



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## تهنئة

يتقدم المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي بخالص التهاني والتبريكات الى الجيش العراقي، لقيادته ومنتسبيه، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في أداء مهامهم الوطنية في حفظ استقلال البلد وسيادته وقراره الوطني المستقل، وحماية المواطنين وتوفير الامن والاستقرار.

نحن في الحزب الشيوعي العراقي ندعم الخطوات والإجراءات كافة التي من شأنها تعزيز الجيش وقدراته، وتمكينه من أداء واجباته على أفضل حال، وبما يجعله مدرسة للوطنية والتأخي واعلاء راية المواطن والمواطنة، وركنا أساسيا في توطيد هبة الدولة ومؤسساتها والقدرة على بسط القانون وتوفير الأجواء لتمتع المواطنين بحقوقهم وحررياتهم، وبما يعزز من مقومات البناء الدستوري الاتحادي الديمقراطي.

ان تضحيات ومآثر الجيش ومنتسبيه تستحق الاعتراف والتقدير، كما يستحق شهادته وعوائلهم التكريم.

المجد لجيشنا العراقي في ذكرى تأسيسه ال (103)

## أخبار وتقارير

2 انتخابات مجالس المحافظات.. جدل (1)

## أخبار وتقارير

4 مرضى التوحد.. تزايد اعداد المصابين بسبب شح مراكز المعالجة

## أفكار

10 جذور الإرهاب الصهيوني

## على طريق الشعب

## في عيد الجيش العراقي

# بلادنا بحاجة الى مؤسسات عسكرية وأمنية وطنية فاعلة

## الحزب الشيوعي العراقي: خرق فاضح للسيادة العراقية

بغداد. طريق الشعب

تعرض صباح يوم (٤-١-٢٠٢٤) أحد المقار الأمنية في بغداد إلى استهداف بطائرة مسيرة أدى إلى وقوع العديد من الضحايا. وقد حمل الناطق بإسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية قوات التحالف الدولي مسؤولية هذا الهجوم، فيما أعلن لاحقا ناطق بإسم الإدارة الأمريكية مسؤوليتها عن هذه العملية.

وبشأن هذا الخرق الفاضح للسيادة العراقية قال الرفيق حسين النجار، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، في تصريح للمركز الإعلامي للحزب «يجدد الحزب الشيوعي العراقي موقفه الثابت في ادانة أي عدوان على أراضي بلدنا وانتهاك سيادته وحرمة مياهه واجوائه ومصادرة قراره الوطني المستقل، واي استهداف لمواطنيه، من اية جهة كانت. ويُعد هذا الحادث بأبعاده المختلفة وتداعياته المحتملة تصعيدا خطيرا يهدد أمن واستقرار البلاد. لذا نرى أن على الأطراف كافة العمل على عدم زج العراق في مواقف بخلاف قرارات وسياسة الدولة العراقية، والهيئات المخولة دستوريا باتخاذ قرارات الحرب والسلام».

وأضاف: «وتأتي هذه التطورات بالترايط مع ما تشهده المنطقة من توتر متفاقم يعرض شعوبها الى مخاطر جدية، وتضاعف عوامل عدم الاستقرار، في حين المنطقة وشعوبها بأمس الحاجة الى شيء آخر مختلف تماما يستجيب لإرادة مواطنيها ويلبي طموحاتهم المشروعة».

واكد الرفيق النجار إن «ما حصل ويحصل ليس بعيدا عن تداعيات عدوان عصابات الصهاينة على قطاع غزة والضفة الغربية وحرب الإبادة الاسرائيلية وتطبيق سياسة الأرض المحروقة ضد الشعب الفلسطيني، في ظل تواطؤ امريكي مستهتر وإصرار على استمرار هذه الحرب القذرة رغم آلاف الضحايا والتدمير الشامل، والتنكر لكل ما يُعلن من وعود أثبت الواقع زيفها وبتلانتها».

ولفت الى ان «استمرار جيش الاحتلال الصهيوني في عدوانه وحربه الوحشية يزيد من احتمالات ان يجري توسيع نطاق الحرب الى مناطق أخرى، وشواهد ذلك ما حصل ويحصل في لبنان وسوريا والعراق وإيران، وفي البحر العربي والبحر الأحمر».

وختم الرفيق حسين النجار تصريحه بالقول: «نحن في الحزب الشيوعي العراقي أكدنا مرارا على أهمية وضرورة تقوية وتعزيز الأجهزة الامنية والعسكرية الدستورية، وان مهمتها الأساسية هي الدفاع عن العراق وأمنه الداخلي واستقلاله وسيادته، ومن شأن ذلك ان يهيء مستلزمات انهاء كل وجود عسكري اجنبي على ارض بلادنا، والذي نريده ان يتحقق بأسرع وقت».

المخولة دستوريا ووفقا لصلاحيات القائد العام للقوات المسلحة، من شأنه ان يقود الى طمأنة المواطنين ويرفع من مناسيب الثقة بقدرة هذه المؤسسات على أداء المهام الموكلة اليها، ويسهم في استعادة الدولة هيبتها وسلطتها وإمكانية إنفاذ القانون.

إن تحقيق كل هذا وغيره، سيعزز إمكانات البلد في الدفاع عن نفسه وعن مواطنيه، وعن استقلال البلد وسيادته وحفظ حقوقه، وفي الانهاء العاجل لكل تواجد عسكري اجنبي على أراضي بلدنا.

وفي هذه المناسبة بات ضروريا أيضا التأكيد على اتخاذ إجراءات عملية وخطوات فعليه لحصر السلاح بيد الدولة، وعدم السماح للأحزاب والتنظيمات السياسية بامتلاك جماعات مسلحة تحت أي عنوان، والحوول دون تجاوزها صلاحيات ومهام مؤسسات الدولة، المدنية والعسكرية، والحلول محلها.

تحية إكبار واعتزاز الى جيشنا العراقي في ذكرى تأسيسه، وهو يستحق كل الدعم والإسناد، ومواصلة تعزيزه بالقدرات والإمكانات، وتمكينه من أداء مهامه على أفضل وجه.

مبدأ المواطنة والعقيدة الوطنية، وإسناد المسؤوليات فيها الى العناصر المخلصه والوطنية والنزيهة والكفؤة، وإبعادها عن الصراعات السياسية والفاشدين، وعن كل ما يمت بصلة الى الولاءات الخاصة والطائفية والعشائرية والمناطقية، وان تكون حقا مؤسسات وطنية عامة لكل العراقيين، بغض النظر عن قومياتهم وأديانهم وطوائفهم. وان تتخذ كافة الإجراءات بما يجعل هذه المؤسسات، قولا وفعلا، بوتقة للوحدة الوطنية، لا يعلو فيها أي صوت للكراهية والبغضاء والتفرقة، وان تكون بعيدة عن اية نعرات طائفية وعنصرية وشوفينية.

ومن الضروري أيضا تنشيط وتفعيل العمل الاستخباراتي الوطني، والسعي على الدوام لتسليح الجيش وتزويده بأحدث التكنولوجيا والمعدات العسكرية، وبما يعزز من قدراته ويدعم أداءه مهامه الوطنية.

وان من شأن تحقيق مهنية المنظومة العسكرية والأمنية وتقيد منتسبها بمهامهم الدستورية، وحمايتهم من التدخلات السياسية في شؤونها، كذلك تحقيق وحدة القرار الأمني والعسكري ومركزيته وحصره بالجهات

الوطنية المستقل، وفي تعزيز مقومات البناء الدستوري الاتحادي الديمقراطي.

ان المعركة ضد الإرهاب لا بد من مواصلتها حتى النهاية، وطي هذه الصفحة المؤلمة، وان يكون ذلك بمقاربات متكاملة سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية وثقافية وإعلامية.

ويجدد التذكير بأنه بات ملحا القيام بالمعالجة الشاملة لكل ما خلفه تنظيم داعش الإرهابي، وبأني في المقدمة إعادة النازحين والمهجريين إلى مناطق سكنهم، وإعادة اعمار البلدات التي خربها الإرهاب، وتقديم التعويض العادل والمجزى للمواطنين، فمن غير الإنصاف بقاء ملفات التعويض معلقة بعد كل هذه السنين منذ هزيمة داعش العسكرية وتحرير مدنها من رجسه وطيغانه، وأيضا لا بد من الكشف عن مصير كافة المغييبين قسرا والمخطوفين، وإطلاق سبيل من بقي على قيد الحياة منهم.

إن الدور الموكل الى جيشنا العراقي وغيره من القوى العسكرية والأمنية، الرسمية والدستورية، يتطلب إعادة بناء هذه المؤسسات وفق أسس تقوم على

حلت يوم أمس الذكرى السنوية (١٠٣) المجيدة لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وكما في كل سنة حظيت هذه الذكرى باهتمام كبير، نظرا لمكانة ودور الجيش في الماضي والحاضر، ولما يقوم به من أداءٍ لمهامه المناطة به وفقا للدستور.

الاهتمام تخطى الجانب الرسمي إلى الشعبي، عاكسا الاعتراف والتقدير لهذه المؤسسة الوطنية، ولما قدمت من تضحيات جسام في معارك شعبنا، وحديثا في إسهام الجيش في تحقيق الانتصار العسكري على داعش الإرهابي. ذلك الانتصار الكبير الذي يعود فيه الفضل أولا وقبل كل شيء إلى الشعب العراقي بجميع أطيافه، وإلى كل المقاتلين على اختلاف تشكيلاتهم، وإلى دعم وإسناد الهيئات والمرجعيات الدينية والأحزاب السياسية الوطنية.

واليوم أيضا تقوم أمام جيشنا، كما أمام التشكيلات العسكرية والأمنية الدستورية الأخرى، مهام كبيرة في مواصلة التصدي للإرهاب وتجفيف منابعه، والمساهمة في تحقيق الأمان والاستقرار لجميع المواطنين، والدفاع عن سيادة البلد واستقلاله وقراره



## 5 محافظات ترفع مطالب التعيين والخدمات

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات الشعبية في عدد من المحافظات التي يطالب مواطنوها وموظفوها بالخدمات وبقطع الأرض والمستحقات المالية وبفرض العمل وغيرها من المطالب المشروعة التي لم تجد طرفا حكوميا يتعامل معها بجديّة، بينما يجري ترحيلها من عام إلى آخر.

2 <<

## معاناة موظفي الاقليم.. متى تنتهي؟

ووسط تبادل الاتهامات بين الطرفين حول من منهما يتحمل مسؤولية قطع رواتب المواطنين، فيما تعودا منذ سنوات على رمي الكرة في ملعب بعضهما، يبدو أن الوضع مقبل على شوط جديد من المزايدات، التي لا يجني منها المتضررون شيئاً، خاصة بعد إعلان الحكومة عزمها على تعديل قانون الموازنة، ما سيفتح الباب مجدداً أمام المهاترات وحتى المساومات الجديدة.

وتعيدنا الأزمة الحالية إلى الوعود التي أطلقتها الكتل المنتفذة عند إعلانها تشكيل الحكومة الحالية، حيث أكدت أنها ستجاوز جميع الأزمات التي تواجهها خلال فترة وجيزة. ولكن ها ان ١٤ شهرا من عمر الحكومة انقضت، ولم يتحقق تصفير الازمات الموعد!

من جديد نقول ان ملف رواتب المواطنين يجب أن يُبعد عن الصراعات السياسية والمساومات، وان لقمة عيش المواطنين يجب الا تقع ضحية لهذه او تلك!

يتوجه مجدداً وفد من حكومة إقليم كردستان إلى بغداد لبحث موضوع رواتب الموظفين، التي لم تُصرف خلال آخر ثلاثة أشهر من عام ٢٠٢٣، وليست هناك بوادر صرف لراتب الشهر الحالي إلا في حال إرسال الحكومة الاتحادية قرصاً جديداً إلى الإقليم.

رامد الطريق



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

## التخطيط تكشف عن خطة التعداد العام ومتطلباته

بغداد. طريق الشعب

أكدت وزارة التخطيط، وضع خطة مفصلة للتعداد العام للسكان والمساكن المؤمل تنفيذه خلال العام الحالي 2024، فيما كشفت عن مراحل التنفيذ وأبرز المتطلبات.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إن "وزارة التخطيط تواصل الاستعداد واستكمال المتطلبات الخاصة بتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن الذي من المؤمل تنفيذه قبل نهاية العام الحالي 2024، وهناك جملة من المتطلبات الأساسية التي نعمل على استكمالها خلال ما تبقى لنا من الأشهر لغاية الموعد المحدد لتنفيذ التعداد".

وأضاف الهنداوي، "لدينا مراحل مهمة تبدأ بالتعاقد مع شركة عالمية استشارية، وثم بعد ذلك نبدأ باستيراد الأجهزة اللوحية التي يمكن من خلالها تنفيذ التعداد إذ نحتاج إلى ما لا يقل عن 120 ألف جهاز لوحي (تابلت)، ثم بعد ذلك نقوم بإجراء عملية التعداد التجريبي في مناطق مختارة في كل محافظة لمعرفة أو اختبار قدراتنا في عملية تنفيذ التعداد العام، ثم نأتي إلى مرحلة أخرى وهي مرحلة الحصر والترقيم التي تتضمن عملية ترقيم الدور والمباني والمنشآت في عموم العراق وهذه تتطلب مدة شهرين تقريباً حتى تكتمل".

وتابع، "أن هناك متطلبات أخرى من بينها إنشاء مركز لمعالجة البيانات ومن بينها أيضاً توفير الصور الفضائية للوحدات الإدارية على مستوى المحافظة والقضاء والناحية والقرية ومن بينها أيضاً توفير التغطية الهاتفية لكل مناطق العراق؛ لتسهيل مهمة تناقل البيانات بشكل مباشر وغيرها من المتطلبات".

## الدفاع تتسبب بأزمة شعبية في حي نوروز

## خمسة محافظات ترفع مطالب التعيين والخدمات وقطع الأرض

بغداد. طريق الشعب

إضاءة

انتخابات مجالس

المحافظات .. جدل (1)

محمد عبد الرحمن

بعد انتهاء انتخابات مجالس المحافظات، وإعلان نتائجها التي أسفرت عموماً عن استمرار هيمنة منظومة القوى الحاكمة والمنتفعة، قوى المحاصصة والسلاح، عاد الحديث وخصوصاً في صفوف القوى المدنية والديمقراطية عن دور ومكانة الانتخابات في عموم الحياة السياسية في بلدنا، ومدى تأثيرها على الاهداف المتنبئة ذات العلاقة بتغيير نمط الحكم ونهجه وشخصه، وعلى مجمل عملية التغيير كصيرورة وعملية تراكمية، نظراً إلى ان التغيير غدا حاجة ماسة وتتطلع اليه الغالبية من العراقيين. نقول الغالبية لأنه أصبح واضحا وملموسا الآن هذا الانقسام الحاصل في المجتمع بين أقلية حاكمة تمتلك المال والسلاح والاعلام والسلطة، وتستحوذ على مؤسسات الدولة وتمنع في هيمنتها عليها، وبين غالبية من العراقيين تكافح في سبيل العيش في ظل توزيع غير عادل للدخل والخدمات، وتكتوي بنار أزمات المحاصصة، المحاصصة التي يجهد البعض نفسه عبثاً في البرهنة على انها مجرد تقاسم انتخابي للسلطة، فيما التعامل مع نتائج انتخابات 2010 و 2011 وما الت اليه الأمور في الواقع يدحض ذلك. والواقع يرفض كذلك القول بانها تمثيل عادل للمكونات، في حين هي تقاسم محاصصاتي تخادمي بين من يدعون تمثيل هذه المكونات. وهنا تجدر الإشارة إلى ان ال 70 في المائة الذين قاطعوا او عرفوا، هم قطعاً من هذه المكونات التي يدعي البعض تمثيلها!

والشيء الذي يتردد ويتوجب التوقف عنده هو القول بان لا طريق سلمياً للتغيير غير الانتخابات، فيما لا يرى آخرون في الانتخابات الا تزكية للمنظومة الحاكمة. ومن حيث المبدأ لا اعتراض على انتخابات ديمقراطية سواء للمجالس المحلية او لمجلس النواب، ولكن الانتخابات، كما نرى، لا يمكن التسليم بها بغض النظر عن ظروفها الملموسة، وما يتوفر لها من مقومات ومستلزمات، كما ان من الخطأ المبين عدم الاكتراب بها، وكأنها امر يهم الجماعات المهيمنة المنتفذة وحدها، وهي عندنا ستكون مطمئنة إلى ادامة نفوذها وهيمنتها.

وهناك جانب اخر لابد من الوضوح بشأنه، وهو انه لا يمكن بأي حال من الأحوال حصر العمل النضالي بطريق واحد ووسيلة واحدة. ومثال ذلك ما قدمته انتفاضة تشرين 2019، ففي التي اسقطت الحكومة، وهي التي فرضت اجراء انتخابات مبكرة تلاعب المنتفضون لاحقاً بتوقيعاتها، بعد قمعهم الانتفاضة بأساليب وحشية فاشية. وبعد ارتكابهم الجرائم المنكرة المعروفة بحق المنتفضين، يعود احدهم اليوم ليقول بان ما حصل في تشرين كان 90 في المائة منه سليماً. وبقينا ان ال 10 في المائة المتبقية، هي ممن زرعتهم القوى المضادة للانتفاضة، الداخلية والخارجية، في صفوفها.

بطبيعة الحال لا يمكن التقليل من أهمية الانتخابات، ولكن من غير الصحيح المبالغة بدورها وقصر النضال عليها. فهي لا يمكن النظر اليها الا باعتبارها حلقة في صراع سياسي محتدم، وهي حلقة يتوجب عدم التقاعس عن حسن استخدامها واجادة فن الاستفادة منها، وهو متعدد الجوانب ولا يقتصر على الحصول على المقاعد فقط، رغم أهمية ذلك أيضاً. ومن جانب اخر من غير المفهوم أن توضع تعارضات او تقاطعات بين اشكال ووسائل النضال، فيما يفترض التكمال بينها. فلا يتوجب ان يوضع العمل الجماهيري والمطلب والشعبي، وما يتخذ من اشكال عدة، من الايسر إلى الارقى، في تقاطع مع المشاركة الفاعلة في الانتخابات، التي يتوجب استمرار النضال من اجل ان تكون عادلة ووزنية ومعبرة حقاً عن إرادة المواطنين.

وبعد انتهاء جولة الانتخابات وكما كان متوقعا، بقي الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد والمال السياسي والسلاح المنفلت على جدول العمل. وان تحقيق هذا وفرض السير على طريق التغيير، يتطلب اصطفاقات سياسية وشعبية واسعة، لا بد ان يتواصل العمل لتحقيقها كأداة لتحقيق إرادة غالبية العراقيين.

احتجاجية على أبواب المديرية العامة للتربية في واسط، مطالبين فيها بإيجاد بديل لبناية معدهم الحالي، لما يشكله من خطورة على حياتهم بسبب تهالكه.

الطالب في المعهد محمد حميد، أكد ان المعهد اتخذ من أحد أجنحة قسم التجهيزات المدرسية في الكوت مقراً له، وهي بناية مشيدة منذ الستينيات ومتهالكة جداً، وفي كل فترة تتعرض لانهارات. وأشار إلى إصابة أحد المدرسين قبل أيام خلال انهيار جزء من الواجهة الخلفية للمعهد.

وأقدم جمع من أهالي سوق الشيوخ جنوبي ذي قار، على اغلاق شارع المدارس وسط القضاء بالإطارات المحترقة، احتجاجاً على طفح مجاري هذا الشارع الحيوي والاعتماد شبه التام للخدمات فيه.

قرار محف

ويواجه معلمو وطلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة الديوانية، تهديداً بـ"التفجير" من بناية الكلية، ونقلهم إلى بناية مهجورة وصفوها بأنها "مستنقع صرف صحي"، لغرض تخصيص بناية الكلية لصالح مجلس المحافظة الجديد.

وقال أحد طلبة الكلية الذين نظموا احتجاجات أمام بناية الكلية التربوية المفتوحة في الديوانية رفضاً للإخلاء، في حديث صحفي، إن "هذه البناية قمننا بترميمها على حسابنا الخاص لتكون مكاناً مريحاً للمعلمين لاخذ محاضراتهم اليومية".

وأشار إلى ان "محافظ الديوانية ومدير تربية الديوانية وجهاً باخلاء البناية ونقلنا إلى مبنى مهجور عبارة عن مستنقع صرف صحي لغرض إعطاء بنايتنا إلى مجلس المحافظة الجديد، بالرغم من ان المجلس يمتلك بناية بديلة".

ووصف طالب آخر قرار مدير تربية الديوانية بأنه "مجحف"، مشيراً إلى ان "كتاب الإخلاء جاء من المحافظ بالرغم من ان الكلية التربوية المفتوحة تابعة لوزارة التربية ولا علاقة للمحافظ بها، خصوصاً ان الطلاب قاموا بترميمها والإنفاق عليها ونحن بحدود ألف طالب في الكلية"، مطالباً بـ"إعادة النظر وإرجاع حق الطلبة خصوصاً وهم مقبلون على امتحانات الكورس الأول".

مطالبات بقطع أراض

ونظم المئات من موظفي الدوائر الحكومية الرسمية في محافظة الديوانية، تظاهرة غاضبة للمطالبة بتوزيع قطع الأراضي المخصصة لهم اسوةً بباقي المحافظات.

وذكر احد المتظاهرين، أن "أكثر من 1000 قطعة سكنية خصصت للتوزيع في محافظة الديوانية، ولم يوزع منها حتى الآن قطعة واحدة".

وأضاف، أن "جميع الإجراءات جاهزة ومستوفية الشروط ولا يوجد اي مانع قانوني او إجرائي غير مكتمل ويمكن توزيع هذه القطع خلال يوم واحد إذا توفرت النوايا الحقيقية بالتوزيع وإنصافنا

## تعاون دولي مهم

## المحافظة على الثروة الحيوانية تساعد في مساعي انقاذ الاهوار



بغداد. طريق الشعب

في الوقت الذي أكدت فيه لجنة الزراعة والمياه البرلمانية، على استمرار أزمة الجفاف في العراق وتفاقمها دون أي حلول سريعة، مما سيجعلها عالية الخطورة في فصل الصيف المقبل، تضيق سبل العيش بسكان الأهوار وتضطربهم للرحيل صوب المدن المتآخمة لبيئة الهور في ثلاث محافظات هي ذي قار والبصرة وميسان، الأمر الذي يطرح في مقدمة مهام الحكومة في هذا المجال، حل مشكلة الجفاف بالتزامن مع تحسين المستوى المعاشي للأهالي.

مشروع واعد

ويأتي ضمن هذه الجهود قرار الحكومة تخصيص 5 مليارات دينار لدعم مربي الجاموس في الأهوار، وذلك إنسجاماً مع القرار الاستراتيجي لوزارة الزراعة المتمثل في دعم مربي الجاموس في البلاد، والذي من المؤمل أن يستفيد منه 15000 مربي يمتلكون 263000 جاموسة في محافظات البصرة والمثنى وذي قار وميسان.

تدريب وتعاون دولي

وأشار تقرير لمنظمة الغذاء والزراعة الدولية، نُشر على موقعها، بأنه ولضمان التنفيذ الناجح لأنشطة الدعم، اختتمت المنظمة وبالشراكة مع وزارة الزراعة سلسلة من برامج التدريب، تخرج في الأولى 100 موظف إرشادي، فيما يساهم أقرانهم الذين سبق وتم تدريبهم على يد خبراء منظمة الأغذية والزراعة، في تنفيذ أنشطة المشاريع الناجحة الممولة من قبل المنظمة والاتحاد الأوروبي في تينوي والمناطق الجنوبية.

ثورة في تغذية الحيوانات، مما يضمن مرونة في التربية وتحسين القيمة الغذائية وجودة وكمية الحليب، مؤكداً على أن منظمة الأغذية والزراعة قد قدمت هذه التقنيات لأول مرة على نطاق واسع في العراق.

وتتوافق هذه المبادرة مع الهدف الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة المتمثل في تعزيز الزراعة المستدامة والنظم الغذائية القادرة على الصمود وضمان الأمن الغذائي للجميع، معتمدة على الجهود التعاونية وتبادل المعرفة. كما تشكل مساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs)، ولا سيما الهدف الثاني الخاص بالقضاء على الجوع والهدف رقم 13 الخاص بمعالجة التغير المناخي.

تغذية حديثة ومتطورة

أما خبير الثروة الحيوانية لدى الفاو، الدكتور الشاذلي كيوي فيشير إلى ما أحدثته التقنيات المبتكرة، والتي تتميز بمحاصيل علفية مقاومة ودبس السكر، من

المناخ في الأهوار الجنوبية. وفي معرض شرحه لأهمية برامج التدريب، أكد ممثل منظمة الأغذية والزراعة في العراق، الدكتور صلاح الحاج حسن، على أهمية التعلم والتعاون، حيث تلتزم المنظمة بتمكين المجتمعات المحلية بالممارسات الزراعية الحديثة، وذلك لإحداث تغيير إيجابي في المشهد الزراعي، بالاشتراك مع وزارة الزراعة وبدعم من الاتحاد الأوروبي.

وقد أشاد النائب الفني لوزارة الزراعة الدكتور ميثاق الحفاجي بالتعاون الفعال مع المنظمة، وأعرب عن امتنانه لدعمهم، مشيراً إلى تزامن تنفيذ هذا البرنامج مع مساعي الحكومة لمعالجة الآثار القاسية لتغير



## من أجل تنمية قطاع النقل البحري

## العراق بحاجة الى خطط استراتيجية سليمة وإدارات قادرة



## بغداد: طريق الشعب

تنوي وزارة النقل بناء 13 باخرة خلال العام الحالي، وذلك لدعم الاقتصاد الوطني، عبر توسيع أسطولها البحري، بشقيه التجاري أو الخاص بتصدير النفط، وتعزيز واردات شركة النقل البحري، عبر تنظيم تعاقدات مع بقية الوزارات، تحل بها ناقلاتها محل شركات النقل الخارجية، ما يوفر للبلاد اموالاً كبيرة. وكان للعراق 17 باخرة تجارية ذات سعات مختلفة لنقل البضائع في نهاية ثمانينيات القرن الماضي، إلا أن ما بقي بحوزته الآن ست سفن تجارية فقط، كان قد اشترى غالبيتها بعد عام 2003، حيث تصل حمولة ثلاث منها الى 14 ألف طن هي (البصرة والمثنى والحدياء)، والتي تعمل في المياه الدولية خارج المياه الإقليمية العراقية، إضافة إلى باخرتين صغيرتين تعملان في المياه الإقليمية لتزويد السفن الوافدة إلى الموانئ العراقية بالمياه العذبة والوقود. أما الباخرة بغداد، وسعتها 10 آلاف طن، فتعمل على نقل حاويات متنوعة.

## بواخر جديدة

يقول بيان لوزارة النقل، تسلمته "طريق الشعب"، بأن الشركة العامة للنقل البحري، "تعتزم تطوير عمل أسطول البواخر البحرية عبر بناء بواخر جديدة"، حيث تتضمن الخطة "بناء عدد من السفن ذات الحمولات الكبيرة التي تسد حاجة البلد في نقل المستلزمات التي تشملها البطاقة

التموينية والبضائع الداعمة للقطاعات الأخرى في جميع الوزارات والشركات العاملة في البلاد، مما يسهم في دعم الاقتصاد العراقي". ونقل البيان عن مدير عام النقل البحري أحمد جاسم الأسدي، أن "الشركة بدأت العمل على استحصال الموافقات الأصولية لبناء ثماني بواخر أخرى؛ ست منها ستكون ضمن الموازنة الاستثمارية. واثنين على الموازنة التشغيلية إلى جانب خمس بواخر، جرت مخاطبات في شأن بنائها عن طريق القرض الياباني الممنوح للعراق".

## ناقلات نفط

وسبق لوزير النفط حيان عبد الغني، أن أعلن في نهاية عام 2022، عن خطة لوزارته لبناء ناقلات للنفط. وكان أسطول ناقلات النفط العراقي قد بلغ ذروته عام 1982 بما مجموعه 24 ناقلة. غير أنه دُمّر في عام 1990 بعيد غزو الكويت. وفي عام 2007 تم شراء أربع ناقلات جديدة بحمولة 13 ألف طن تقريباً لبناء أسطول جديد، وتم تعزيزها بناقلة أخرى تم شراؤها من الصين بسعة 31 ألف طن، وسميت "سومر". وينتظر العراق وصول ثلاث ناقلات جديدة، اثنتان منها تم التعاقد عليهما مع الترويج.

## مورد اقتصادي مهم

تقول رئيس لجنة النقل النيابية، زهرة البجاري، ان "التوجهات صوب تطوير شركة واسطول النقل

البحري جادة، بحيث تكون لها اصول وهذا من اولويات العمل الذي نهتم به؛ حيث اكندا للوزارة والشركة على ذلك. وهناك شركة هولندية ستيني البواخر في فيتنام وتم توقيع العقد معها بقيمة 265 مليون دولار"، مؤكدة ان العمل لم تتم المباشرة به حتى الان.

وتضيف البجاري قائلة "طلبنا ان يكون هناك تنسيق بين شركة النقل البحري والوزارات الاخرى لغرض ابرام عقود معها لنقل الاستيراد، فلا حاجة لتأجير بواخر ثانية لنقل المواد. وبالفعل تم التنسيق مع وزارتي الزراعة والتجارة، لغرض النقل بواسطة الاسطول الوطني".

وتؤكد ان "العراق سيستلم البواخر بعد 3 الى 5 سنوات، بحسب ما سيحدده العقد مع الشركة"، معتبرة ذلك "فرصة تعود بالنفع على خزينة الدولة، وستنتعش واردات النقل البحري وبالتالي إيرادات الدولة العراقية، مما يضمن تحقيق تطور حقيقي للواقع الاقتصادي".

## الفساد وسوء الإدارة

وكان للباحث في الشأن الاقتصادي، احمد عيد، رأي آخر حيث قال بأن فرص التنمية المستدامة "ميزة تتمتع بها البلدان الساحلية، لتعزيز اقتصادها الكلي من خلال تطوير تجارتها الخارجية، واستثمار تعدد وسائل النقل فيها كالبواخر والسفن والناقلات، كما تعتبر قوارب الصيد البحري، أحد أهم أعمدة اقتصاديات البلدان البحرية".

## عين على الأحداث

## البقاء للخاسرين!

تمسك رئيس تحالف «تصميم»، بحق تحالفه في اختيار محافظ البصرة وتوزيع المناصب الإدارية فيها، بناءً على فوزه بأغلبية مقاعد مجلس المحافظة في الانتخابات المحلية الأخيرة. وأشار رئيس التحالف إلى أن استبدال المحافظين الذين تم انتخابهم بغيرهم، ليس من الديمقراطية في شيء، لأنه يشطب ويقرر سياسي، على رؤية ورغبة جموع المقتربين. هذا وإذ يعد عدم الإعتدال على رأي الناخبين ونتائج الانتخابات في إسناد المناصب التنفيذية، نتاجاً «مباركاً» لمنظومة المحاصصة، يبدو أن هذا العرف صار أقوى من الدستور ومن كل قواعد الديمقراطية المتبعة على الأرض.

## بطل العجب!

كشفت لجنة الاقتصاد البرلمانية، عن المتورطين بتذبذب السوق الموازي للدولار، الذين تضررت مصالحهم من قرارات تنظيم حركة العملة الصعبة ومنع تهريبها، واصفة إياهم بالفاسدين المعتاشين على فوضى السوق. من جانبها انتقدت غرفة التجارة الإيرانية العراقية، إجراءات البنك المركزي لضبط الدولار ووصفت خطة حظر تداول العملات الأجنبية في التجارة بين البلدين، بغير الصحيحة على الإطلاق، وغير القادرة الأ على فرض قيود مؤقتة، يتقلص بها التبادل التجاري فتزداد تكاليفه. هذا ويعتقد الخبراء بأن سبب ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازي يكمن في التبادل التجاري مع الدول الخاضعة لعقوبات دولية أو أمريكية.

## لنصن السلم الأهلي

دعا رئيس إحدى الكتل السياسية في ديالى، القائد العام للقوات المسلحة إلى فتح تحقيق عاجل في عدد من جرائم الاغتيالات والخطف التي تجري بالأسلحة الكاتمة والرشاشة، والكشف عن الجهات المتورطة بها، لتبديد حالة الرعب والخوف التي احدثتها بين المواطنين. هذا، وتشير الأنباء إلى أن هذه الحوادث لم تعد مقتصرة على محافظة دون أخرى، بل شملت مناطق مختلفة من البلاد، ممثلة خطراً حقيقياً على السلم الأهلي ومساعي تحقيق الإستقرار وإعادة الإعتدال للهوية الوطنية الجامعة، مما يستدعي من جميع الحريصين على مستقبل البلد التصدي السريع لها، بحصر السلاح بيد الدولة وإعادة هيكلة القانون واحترام حقوق الانسان.

## نزف بشري

بلغ عدد العراقيين، الذين وصلوا بشكل غير شرعي وطلبوا اللجوء إلى بريطانيا، ما يقارب 3000 مواطن، أي ما يمثل 9 بالمائة من المهاجرين إلى هذا البلد. ويستخدم هؤلاء الناس قوارب صغيرة وخطرة لعبور بحر المانش بين فرنسا والمملكة المتحدة، مما يشكل خطراً جدياً على حياتهم، فيما يمكن أن ينتظرهم استقبال سيء هناك، بعد قرار حكومة المحافظين اليمينية، ترحيلهم واسكانهم في رواندا. هذا، ويتساءل الناس عن السبب الذي يمنع «أولي الأمر» عندنا، من دراسة هذه المشكلة بشكل جدي، والعمل على حلها، عبر استعادة هؤلاء المهاجرين وتوفير حياة آمنة وكرامة لهم في وطنهم.

## خراب بيوت

سجل العراق خلال العام الماضي، ارتفاعاً قياسيًّا في معدلات الطلاق، والتي بلغت أكثر من 68 ألف حالة. ويشير الخبراء إلى أن أسباب هذه الظاهرة تكمن في الصعوبات الاقتصادية والفقر وتفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات والعنف الأسري وسوء المعاملة والزواج بالإكراه. ويعد الزواج المبكر، من أبرز تلك الأسباب، حيث كان 70 بالمائة من المطلقات، ممن لم يبلغن الخامسة عشر عند تزويجهن. هذا ويواجه المختصون انتقادات حادة للحكومات المتعاقبة على عدم مواجهة هذه المشكلة وحلها، عبر تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسر الشابة، وتوفير فرص عمل كافية ومناسبة للشباب والشابات ودعم العوائل نفسياً وتربوياً ومنع تزويج القاصرات.

من أسباب هذا الفشل دعم واشنطن لتصرفات إسرائيل، في وقت تتزايد فيه الخسائر في صفوف المدنيين الفلسطينيين. كما ربط المقال بين تصاعد الهجمات المسلحة ضد التواجد الأمريكي في العراق وبين هذه المواقف الأمريكية، تلك الهجمات التي فاقت حتى الآن عن 115 هجوماً، تم تنفيذ معظمها بطائرات بدون طيار أو صواريخ أو كليهما.

## حكومة محرجة

وأشار الكتاب في مقالهم إلى أن قيام البنتاجون بضربات رد انتقامية، تركت تأثيرها على رئيس الحكومة، الذي كان يرى وجود حاجة للقوات الأمريكية في العراق لمنع عودة تنظيم داعش، ومن المؤكد أن تزيد العملية الأخيرة، الضغط على حكومته للإسراع بإنهاء وجود التحالف، بعد عامين ونصف من انتهاء مهمتهم القتالية رسمياً في العراق. وأعرب الكتاب عن اعتقادهم بأن تشبيه الناطق باسم رئيس الحكومة، العملية بالإعمال الإرهابية، مؤشر على ذلك، لاسيما حين اعتبرت بغداد هذا الاستهداف تصعيداً خطيراً واعتداءً عليها، وبعيداً عن روح ونص التفويض والعمل الذي يتواجد من أجله التحالف الدولي في العراق. وأشار المقال إلى أن الحكومة العراقية تسعى لتحويل مسألة الوجود المستمر للقوات الأمريكية، من مظهر استضافة دولة صغيرة لهم، إلى تعاون عسكري بين دولتين متساويتين. وأوضح بأن واشنطن كانت دائماً حذرة من الانسحاب الكامل من أحد أكثر مسارحها شهرة في وقت تتزايد فيه التوترات الإقليمية.

أو ممن وعد بالانتقام من الولايات المتحدة، مهدداً بعدم بقاء أي جندي أمريكي في العراق، وهو يطلق النار من بندقيته في الهواء. وأكد المقال على أن الحادثة تعد نادرة للغاية، رغم حدوث صدامات مختلفة ومتباينة المستوى، بين القوات الأمريكية وقوات مسلحة، داخل الأراضي العراقية أو بعيداً في أراضي سوريا.

## تبرير امريكي

ونقل المقال عن البنتاجون قوله بأن الضربة كانت ضرورية، لأن الضحايا كانوا من المشاركين في تخطيط وتنفيذ هجمات ضد الأمريكيين، على حد ادعائه. ويبدو حسب الصحيفة بأن الوسيلة المستخدمة كانت صاروخ جو - أرض مشترك أمريكي الصنع أو ماسيمى JAGM، وهو صاروخ جديد تطلقه الطائرات الأمريكية كبديل للذخائر القديمة مثل هيلافير.

## التواجد العسكري

وأشار الكتاب الأربعة إلى أن هناك حوالي 2500 جندي أمريكي، يتمركزون في البلاد، تحت ذريعة المساعدة في منع عودة ظهور شبكة داعش الإرهابية، فيما ينتشر 900 آخرون في عدة مواقع ومعسكرات في سوريا. وانتقد المقال بقوة، فشل إدارة بايدن، في الحد من التداعيات الإقليمية الناجمة عن الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة، والتي أودت بحياة أكثر من 22 ألف شخص في الأشهر الثلاثة الماضية، معتبراً

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## الضربة الأمريكية في بغداد تثير شبغ حرب إقليمية أوسع

لصحيفة الواشنطن بوست كتب مصطفى سليم ولويزا لوفوك ودان لاموت وأليكس هورتون، مقالاً أشاروا فيه إلى اتهام الحكومة العراقية للولايات المتحدة بتصعيد التوتر بين البلدين، بعد قيام طائرات الأخيرة باغتيال قادة أمنيين عراقيين في هجوم لها على مقرهم العسكري وسط العاصمة بغداد، مما اعتبره المقال مخاطرة بتسريع التداعيات الإقليمية، وخاصة تلك الناجمة عن دعم واشنطن للعملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، وفشل إدارة بايدن في إيقاف إراقة الدماء، حتى الآن.

## قلق وسخط شعبي

ونقل المقال عن المواطنين العراقيين، خاصة أولئك الذين يعيشون قرب الموقع المستهدف، والذين اهتزت وتكسرت بعض من نوافذ منازلهم، رفضهم للعدوان وقلقهم من اتساع المشكلة ومن وقوع المزيد من أعمال العنف. كما كان هناك بعض السكان القريين، ممن بكى حزناً،



## أخبار المحافظات

## واسط

لا زالت الأجواء الانتخابية مسيطرة على المشهد السياسي بالمحافظة، لاسيما بعد أن حصدت قائمة (واسط أجمع) على نصف مقاعد مجلسها، وبعد الصراع الذي احتدم حول منصب المحافظ، بينها وبين القوى الأخرى، والذي راح الطرفان يعبران عنه بتصريحات حادة، مما يثير القلق بين صفوف الناس ويشدد من خيبته من تحقيق ما يروجون من خدمات تحتاجها المحافظة بشكل كبير، ويعمم من رفضهم للمتقدمين، وهو ما ظهر جلياً في العزوف عن المشاركة في انتخابات المجلس في 18 الشهر الماضي.

وقد شهد الوضع الأمني في المحافظة استقراراً نسبياً، رغم عدم خلوها من بعض الخروقات والتي يكمن سببها الرئيسي في انتشار الأسلحة خارج نطاق الأجهزة الأمنية. وشملت نشاطات قوى الأمن عمليات المطاردة والقاء القبض على المتاجرين بالمخدرات ومعتابها، وحالات من التعرض لبعض الناشطين الداعين إلى مقاطعة الانتخابات.

وفيما يتعلق بالمشهد الثقافي، جدد فنانو واسط، ثقتهم برئيس فرع نقابتهم وهيئته الإدارية بحضور وفد من المركز العام وإشراف قضائي، فيما احتفت مؤسسة خطى برواد الفن والصحافة والأدب في المحافظة، التي حصل النشاط المدرسي لمديرية التربية فيها، على المركز الثالث في المهرجان الوزاري، تقييماً للعمل المسرحي (اضغاث) الذي قدمته في المهرجان.

وعلى الصعيد الاقتصادي، لا زالت أسعار المواد الغذائية مرتفعة، في وقت لم ينتظم فيه توزيع مفردات البطاقة التموينية على المواطنين، فيما تشهد أسواق العقار والسيارات حالة من الركود، ويقاسي الناس من صعوبات الحصول على العملة الصعبة من المصارف الرسمية، في حالات السفر.

## ذي قار

شهدت المحافظة، في الأونة الأخيرة، تظاهرات احتجاجية مختلفة، تمثلت في قيام موظفي الألة الجناحية في صحة ذي قار بالتظاهر للمطالبة ببنيتهم في دائرة الطبابة العدلية واحتماب كافة المخصصات التي يستحقونها، وفي الوقفة الاحتجاجية لعشرات الكوادر التربوية وجرى انتفاضة تشرين للمطالبة بقطع أراض سكنية. كما تظاهر العشرات من الخريجين أمام مبنى ديوان المحافظة من أجل توفير فرص عمل لهم، وطالب العشرات من الموظفين بإقرار سلم الرواتب لموظفي الدوائر الحكومية، في مظاهرة لهم أمام مبنى إدارة المحافظة.

من جهتهم، أقدم العشرات من اهالي قرية (عكيل) في قضاء القلعة والمناطق المجاورة، على قطع الطريق الرئيسي الرابط بين بغداد ومحافظة ذي قار، احتجاجاً على سوء الخدمات البلدية بالإضافة إلى تغذية جدول عكيل بآباء ومشاريح التبليط وتحسين التيار الكهربائي. ومن الأجواء الانتخابية في المحافظة، تظاهر في الناصرية، أنصار التيار الصدري، مطالبين بمقاطعة الانتخابات، التي استثمرت فيها القوى المنتفذة أموالاً طائلة، ووظفت المواقع الإدارية لمنصرتها في كسب أصوات الناخبين، كما اعتمدت إلى جانب الانتعاش الانتخابية، على التخدام الزبائني في حراكها الانتخابي، لاسيما في ظل رفض شعبي كبير لها وللكتير من شخصوها. هذا ومن المتوقع أن تحصل على ضوء هذه النتائج، تغييرات إدارية، تكسر نهج المحاصصة، وكما كانت المقاطعة الجماهيرية للانتخابات واسعة، اتسمت ردود الفعل على نتائجها بالإهمال واللابالية، فيما يشند الرفض الجماهيري للقوى المنتفذة، حيث يستذكر الناس شهداء تشرين من أبناء المحافظة، ويعتمل في صدورهم غضب شعبي تجاه الفاسدين والفاشلين ويتوقون للتغيير.

من جهة أخرى، استحسن سكان المحافظة، جهود القوى الأمنية في فض النزاعات العشائرية المتكررة، ورصد تجار المخدرات ومروجيها وضبطهم والقاء القبض عليهم، وأخرهم عصابة كانت بجوزتها 8 كغم من حبوب الكيتاجون المخدرة، والإطاحة بعصابة مختصة بسرقة المحال التجارية والسيارات في الناصرية. وتميز الوضع الاقتصادي في المحافظة بصعوبات معيشية كبيرة، يعاني منها الناس، جراء انخفاض في قدراتهم الشرائية، إثر ارتفاع الأسعار ونقص الدخل وتزايد النفقات، خاصة في مجالي التعليم والصحة. وفي الوقت الذي يتميز فيه تنفيذ أغلب المشاريع الخدمية بالتلذذ والإدارة السيئة، تحزرت هيئة النزاهة الاتحادية ومن خلال مكاتبتها التحقيقية، عن شهادت فساد وهدر للمال العام في مديرية الطرق والجسور ومديرية الماء وبلدية الناصرية وصحة ذي قار.

ورغم كل هذا، بقي مثقفو ذي قار محافظين على نشاطهم الإبداعي، حيث احتفى اتحاد الأدباء والكتاب بالمنجز الشعري للشاعر عدنان الصائغ، وأدار النشاط الشاعر احمد الشطري، وأقيمت أمسية ثقافية لتوقيع كتاب (زهة) في مرايا الأثر) للشاعرة آلاء الطائي، أدارها الشاعر علي الشيبان، وقدمت خلالها العديد من الأوراق النقدية.

## التربية توجه بإنشاء صفوف خاصة بهم داخل المدارس

## مرضى التوحد.. شح مراكز المعالجة

## وتجاهل الأعراض يفاقم أعداد المصابين



المشكلة، خاصة بغياب أصحاب الاختصاص والخبرة حتى في المعاهد الخاصة، والتي تغيب عن أغلبها الرقابة الحكومية».

واقترح مجيد أن «تضع الوزارة في الصفوف الخاصة بمدارسها باحثين اجتماعيين ونفسيين، لاجل مراقبة وضع الطلبة وضمان ادماجهم بشكل صحي، كون الدمج الاجتماعي أكبر تحد لطفل التوحد».

## الأهالي بحاجة الى تأهيل!

وتؤكد نغم جبار، باحثة نفسية وهي صاحبة مركز خاص لتأهيل أطفال التوحد، ضرورة أن يجري تأهيل أهالي المصابين بهذا المرض.

وتضيف جبار لـ«طريق الشعب»، أن «80 في المائة من الأهالي الذين يخضع أطفالهم للتدريب لا يقرنون بإصابة أطفالهم. وبالتالي نحن نقوم بدور تأهيل الأهالي والأطفال لغرض المساعدة في علاج الطفل، لأن العلاج لا يقع على مراكز التأهيل فقط، إنما هو مسؤولية متكاملة».

وتشير إلى أهمية فتح حضانات ورياض أطفال حكومية خاصة بأطفال التوحد لتأهيلهم قبل افتتاح الصفوف او المدارس الخاصة.

## بيئة صديقة للأطفال

تقول إيناس هادي سعدون، ماجستير علوم تربية ونفسية، إن «البيئة العراقية تتطلب جعلها صديقة لأصحاب التوحد، من خلال تعزيز الوعي المجتمعي حول القضايا الصحية النفسية وتهيئة الناس حول الحاجة إلى الدعم والفهم لهؤلاء الأطفال المضطربين، بالإضافة إلى تشجيع الأهالي وأفراد المجتمع على تقديم الدعم العاطفي»، مؤكدة أن الفهم يسهم في تخفيف العزلة وتعزيز الصحة النفسية لهم.

وتحث سعدون خلال حديثها مع «طريق الشعب»، على «أهمية خلق تعاون بين الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية التي تعنى بالصحة النفسية والتأهيل من أجل تقديم حلول للمشاكل التي تعاني منها هذه الفئة، بالإضافة إلى إشراك الحكومة وتشجيعها على تبني سياسات تعزز الرعاية النفسية لأطفال التوحد، وتوفير الموارد اللازمة لتطوير مراكز التأهيل والعلاج».

وتقترح سعدون على وزارة الصحة توفير تدريب لأطباء والمتخصصين في هذا المجال والتعريف بأدوارهم بشكل مفصل في تقديم الرعاية النفسية لهم كل حسب تخصصه، وإقامة دورات توعوية بين حين وآخر.

وتؤكد أنه من خلال تعزيز الجهود المشتركة، يمكن تحقيق تحسين كبير في الوضع النفسي لأطفال التوحد وحتى بقية الفئات المهمشة، من خلال إيجاد حلول فعالة وتعزيز التفاهم والدعم في المجتمع.

وعن أبرز التحديات النفسية التي تواجه أطفال التوحد، تقول إنها «تختلف من طفل إلى آخر حسب درجة وشدة الاضطراب، الا ان أكثر التأثيرات النفسية تتعلق بصعوبة التواصل الاجتماعي وضعف التفاعل مع المحيط، كما يواجهوا صعوبة بتغيير روتينهم الطبيعي، ويمكن أن يسبب توتراً وقلقاً لهم.

اشهر على الأقل حتى يجري السيطرة على المرض، ويتم معالجته بأسرع وقت».

## الحاجة لمنهج خاص

تقول ميسون الحديدي، رئيس مركز دار العطاء للتوحد وذوي الاحتياجات الخاصة، إن «أطفال التوحد ممن يجدون صعوبة في الاندماج مع أقرانهم في المدارس، يواجهون صعوبة في دراسة المنهج الاعتيادي، حتى في المدارس الخاصة، ما يتطلب إعداد مواد تعليمية مناسبة لهذه الشريحة».

وتؤكد الحديدي خلال حديثها مع مراسل «طريق الشعب»، ضرورة «الاهتمام بإعداد مناهج دراسية من قبل وزارة التربية، وأن يعمم ذلك على كافة المدارس وصفوف الشرائح الخاصة»، مشددة على ضرورة «الالتفات للتحديات التي تواجه المعلم المسؤول عن تلك الصفوف، في ظل تفاوت الأعمار والقدرات الاستيعابية للطلبة داخل الصف».

وأنشأت الحديدي دار العطاء للتدريب والتأهيل في العام 2016 وكان يضم 12 طالباً فقط، وهؤلاء الآن في المرحلة المتوسطة.

تقول الحديدي، إن «الفكرة جاءت من إيماني بأن هذه الشريحة تستحق ان تنال حقها في التعليم والحصول على شهادات علمية»، مشيرة إلى انه «بعد نجاح التجربة من خلال تحسين النطق واستيعاب المواد، انطلقت مجموعة دار العطاء في اربع محافظات».

وحتى الآن تخرج من دار العطاء حوالي 400 طالب، وبعضهم واصل دراسته في المدارس الأساسية. تأمل الحديدي الاهتمام بالجانب التوعوي لهؤلاء المرضى، وتعريف بقية الأطفال بمتلازمة التوحد وبقية الامراض التي يعاني منها أقرانهم.

## غياب مراكز التأهيل

ويتحدث الجهاز المركزي للاحصاء عن وجود أكثر من 350 الف طفل معوق بالفهم والادراك.

وتؤكد مراكز مختصة بالأطفال المصابين بالتوحد في العراق، أن هؤلاء المرضى يعيشون ظروفاً غير مواتية بسبب عدم وجود مراكز حكومية تخصصية لتأهيل الأطفال المصابين بالتوحد ومتلازمة داون وفرط الحركة وغيرها من الامراض الوراثية التي بدأت تنتشر بشكل كبير مؤخراً.

يقول مؤمل مجيد، متخصص في علم النفس، أن «أغلب أهالي الأطفال المصابين بالتوحد وبقية الامراض المشابهة، يتخوفون من وضع أطفالهم في المدارس الحكومية، وقليل منهم يتجه الى القطاع الخاص، لشحة مراكز التأهيل والتعليم لهذه الشريحة».

ويُعرف مجيد لـ «طريق الشعب»، مرض التوحد بأنه «اختلال طيفي يؤثر على التفاعل الاجتماعي والاتصال، ويظهر غالباً في الطفولة المبكرة»، مؤكداً أهمية إنشاء مراكز تأهيل وتدريب لمرضى التوحد وبقية الامراض، بعدد يلائم الحاجة، كي لا يضطر الأهالي لدفع مبالغ باهظة لاجل وضع أطفالهم في مراكز خاصة، مشيراً إلى أن «فتح الصفوف أمر غير كاف، والإجراءات الحكومية لا ترتقي لمستوى

## مقبولون على كارثة

يقول المواطن أكرم محمد لـ«طريق الشعب»، وهو والد طفل مصاب بمرض التوحد: اذا أرادت الحكومة أن تفتح صفوفاً خاصة ضمن المدارس العامة، عليها ان «توفر إمكانيات لهذه الصفوف مثل الأثاث ووسائل التعليم والألوان ومجسمات والرسومات ومستلزمات التوضيح، إضافة إلى كادر تربوي ونفسي متخصص لمعالجة هذه الحالات، وبذلك سوف نكون وصلنا إلى جزء بسيط من المعالجة».

ويضيف محمد: أنه «خلاف ذلك فإن الأطفال سوف يواجهون صعوبات كبرى، كون جلوس الأطفال المصابين بالتوحد في بيئة غير سليمة، سوف تتعدد حالتهم كون الأهالي والأطفال غير متقبلين لفكرة هذا المرض. وهنا سوف تتفاقم المشاكل حتى وإن جرى تمهله للشفاء، في حال تم وصمه بالتوحد. وهنا يجب ان يكون هناك متابعة للحالات حتى بعد الشفاء».

## المرض يشبه السرطان

وتتحدث المواطنة أنوار جاسم لـ«طريق الشعب» وهي أم لطفلة مصابة بالمرض، عن الصعوبات التي تواجهها في معالجة طفلها بالقول: «كوفي أم طفل مصاب بطيف توحّد، اضطررت الى ادخال ابني في مدرسة خاصة لتوفر الإمكانيات ولوجود كادر تدريسي لديه إمكانيات كبيرة في معالجة هذه الحالة، بالإضافة الى التدريب داخل المنزل».

وتتحدث جاسم عن تكاليف إضافية في هذا الامر، فكيف بالعوائل الفقيرة، التي تضطر الى «إدخال أطفالها في مدارس عامة التي لا تتوفر فيها إمكانيات للتدريس للأطفال الأسوياء فكيف بالمرضى؟».

وتتحدث هذه الأم، عن الصعوبات التي تواجهها في المحيط العائلي وكذلك الآخرين، الذين لا يعرفون كيفية التعامل مع هذا المرض.

وعن المنهج التربوي، تؤكد جاسم ضرورة ان يكيف مع إمكانيات التلميذ المصاب مع أهمية ان يكون الكادر التدريسي متمكن من إصالح المادة.

وأشارت في حديثها الى وجود العديد من العوائل ممن ليس لديهم إمكانيات في متابعة أطفالهم مما يضطرهم الى تركهم عرضة للتنمر وغير ذلك. وفي هذه الحالة نحن بحاجة الى حملات للتضامن مع الأهالي والأطفال وزيادة التوعية بأهمية تمكين الأطفال من العلاج كونهم لديهم حقوق أيضاً.

وتؤكد جاسم، انه بالإضافة الى التوعية هناك حاجة الى معالجة المشاكل التي تؤدي إليها الى هذا المرض مثل اكمال الفحوصات الطبية قبل عقد الزواج وكذلك الفحوصات قبل الإنجاب، وهذه مسؤولية القضاء ووزارة الصحة.

وتلفت جاسم النظر الى خطورة عدم الكشف المبكر عن هذا المرض، فقد يكون هناك أطفال مصابون، لكن الأهالي لا ينتبهون اليه الا بعد استفحال المرض، ما يفاقم الحالة ويصعب العلاج.

وتفيد بأن «أطفالاً آخرين قد يصابون بعد وصولهم الى مراحل متقدمة عمرياً لذلك يجب ان يتوفر اختصاصيون نفسيون يتابعون الأطفال كل ستة

## بغداد.. تبارك عبد المجيد

## لا تملك وزارة الصحة أرقاماً

## وإحصائيات محددة عن أعداد مرضى

## التوحد، لكن مؤشرات المرض تتصاعد

## بصورة صامتة، وهذا ما ينبئ به

## انتشار معاهد ومراكز علاج المرض

## في جميع أنحاء البلاد، في ظل ضعف

## الرعاية الحكومية.

وتفيد دراسة أجراها معهد الدراسات في جامعة كامبريدج عن مرضى التوحد في العراق بأنه انتشر بنسبة كبيرة مقارنة بالسنوات التي سبقت الغزو الأمريكي للعراق، ووصل عدد الحالات إلى 75 حالة لكل عشرة آلاف شخص من الأعمار ما بين خمسة أعوام و11 عاماً.

ويتحدث مواطنون عن صعوبات كبيرة تواجههم في معالجة أطفال التوحد، فيما تفيد مدرسة متخصصة بأن أولياء الأمور هم أيضاً بحاجة الى تأهيل لغرض تمكينهم من معالجة أطفالهم المرضى.

وتحتل العاصمة بغداد والبصرة والموصل وكركوك الصدارة في عدد المصابين بهذا المرض.

ولا يوجد في بغداد، التي يسكنها 9 ملايين شخص، إلا مركزين حكوميين لعلاج مرضى التوحد؛ الاول في مدينة الطب والثاني بمستشفى اليرموك، الأمر الذي يضطر الكثير من الأهالي إلى التوجه لمراكز خاصة ذات تكاليف علاج باهظة من أجل الحصول على رعاية وتدريب.

## صفوف الدمج التربوي

وأصدرت وزارة التربية إيماما على مديريات التربية، مؤخراً، بضرورة الاهتمام بفتح صفوف خاصة بمصابي متلازمة التوحد، للتعليم الابتدائي والثانوي.

يقول المتحدث باسم الوزارة، كريم السيد، إن «من مسؤولية قسم التربية الخاصة في الوزارة متابعة المدارس التي تحوي صفوفاً للدمج التربوي»، مبيناً أن «هذه الصفوف يجب ان تكون مستوفية لبعض الشروط، كأن تكون بعيدة عن الصفوف الأساسية، ولها مراقب لها جانب تربوي، ويقع على عاتقها تدريب وتسبب الاختلاط».

ويشير المتحدث الرسمي في حديث خص به «طريق الشعب»، الى وجود تحديات ومشاكل في «البنية التحتية للمدارس، ما يعيق فتح الصفوف الخاصة، لا سيما في المناطق النائية»، لافتاً إلى وجود «مدارس مماثلة تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لكن مدارسها لها جانب تربوي، ويقع على عاتقها جزء من المسؤولية تجاه تلك المدارس».

ويؤكد أن «الاعمام الذي صدر عن الوزارة جاء بهدف التقليل من معاناة الأهالي، في ظل ارتفاع نسب المصابين بالتوحد» وفقاً لقوله.



## أهالي الكرادة داخل منزجون من تلوؤ إعمار شارعهم

متابعة - طريق الشعب

أبدى عدد من أهالي منطقة الكرادة داخل، انزعاجهم من تأخر إنجاز أعمال التأهيل التي يشهدها شارع المنطقة الرئيس منذ شهر، مبيّن أن هذا الشارع تجاري حيوي، وأن التعطيل في إنجازه يشل حركة السير ويتسبب في حصول حوادث مرورية.

وانطلقت أعمال تأهيل شارع الكرادة قبل شهر، لكنها تلتكأ بين فترة وأخرى، بالرغم من كون هذا الطريق حيوي مهم ويشهد حركة للمركبات والمارة طيلة ساعات النهار والمساء.

ووفقاً للأهالي، فإن أعمال الإكساء اكتملت في جزء طويل من الشارع، إلا أن أعمال تأهيل الجزرة الوسطية والأرصفة لا تزال بطيئة، مبيّن في حديث صحفي أنه "تم بناء الأرصفة من جهة ساحة كهرمانة، بينما لا تزال الأجزاء القريبة من شارع الأورزدي بلا أرصفة، فيما الجزرة الوسطية تم حفرها وبقيت مفتوحة".

يقول المواطن أمجد علي، أنه "كثيراً ما تنحرف المركبات باتجاه الجزرة الوسطية المحفورة، لكون الشارع ضيقاً ومزدحماً أغلب الأوقات، ولا توجد بينه وبين الجزرة الوسطية حدود فاصلة"، مؤكداً في حديث صحفي أن "من يريد عبور الشارع راجلاً، عليه أن ينزل في حفر الجزرة الوسطية، ما يعرضه للأذى".

وأشار المواطن إلى أن "منظر الشارع بات مشؤماً. فالأثرية والأوساخ تتراكم في الجزرة الوسطية"، لافتاً إلى أن "بعض العمارات والمحلات التجارية وكراجات السيارات، يُضطر إلى غلق أبوابه لساعات، وأحياناً لأيام بسبب تأخر أعمال التأهيل".

أما علي الربيعي، وهو صاحب محل تجاري يطل على الشارع، فيقول أن "تأخر المشروع أضر عملنا كثيراً وضيّق على حركة زبائننا. المشروع جميل، لكن التأخير غير مبرر"، مشيراً في حديث صحفي إلى أن "الأمر بات مرهقاً حتى لشرطة المرور. فهم يقضون الساعات في متابعة المشكلات المرورية التي تحدث عند الجزرة الوسطية، بدلاً من تنظيم حركة السير".

ونوه الربيعي إلى أنه "تواصلنا مع أمانة بغداد وبلدية الكرادة، واستفسرنا منهما عن سبب التأخير. فأجابنا بأن الموضوع يتعلق بمراحل سير العمل وبمدي توفر المخصصات المالية".

## بؤرة أمراض في «السويب»

متابعة - طريق الشعب

يشكو العديد من أهالي منطقة السويب جنوب غرب بغداد، من تحوّل مزل مهمل وسط منطقتهم، إلى مكب للنفايات والمياه الآسنة وبؤرة للأمراض والأوبئة.

ويوضحون في حديث صحفي، أن هذا المزل كان يمتد في السابق على طول المنطقة، بدءاً من الجزء القريب من مطار بغداد، وصولاً إلى منطقة الشرطة الخامسة، مبيّن أن أمانة بغداد كانت قد ردمت أجزاء واسعة من المزل، بعد انتهاء الحاجة إليه، وتركت الجزء القريب من منطقة الشرطة الخامسة باتجاه منطقة الرضوانية.

يقول المواطن أمير المكصوي، وهو من سكان المنطقة، أن "هذا المزل كان في السابق مهماً لأهالي المنطقة، لكنه أهمل بعدها وتحوّل إلى مكب للنفايات والمياه الآسنة"، مؤكداً في حديث صحفي أنه "قبل أيام سقط شخص في المزل، وأصيب بأذى كبير".

وأشار إلى أن "المنطقة مهملة بشكل كبير. إذ ليس هناك تواصل معها، لا من البلدية ولا من المحافظة"، مبيناً أن "خدمات المنطقة تقع ضمن مسؤولية أمانة بغداد، لكن فرق الأمانة لا تصل إليها بالرغم من كونها منطقة سكنية قديمة".

## مواصلة

• تعري منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المنصور- اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، الرفيقة مديحة كرم علي (ام عمار) بوفاة شقيقها الرفيق صبيح كرم علي، بعد صراع مرير مع مرض عضال. وكان الفقيد مثالا للشبيوعي الملتزم بمبادئ حزبه. وقد عانى فترات طويلة، الملاحقة والتشريد والاعتقال ابان الحكم الدكتاتوري الفاشي. له الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

• تعنى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الاولى، الرفيق شهاب كزار (ابو سرحان) شقيق الرفيق الشهيد ذياب كزار (ابو سرحان). للفقيد الذكر العطر ولعائلته الصبر والسلوان.

• تعري اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، بوفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية المعروفة الأديب جعفر الشريقي. له الذكر الطيب ولال الشريقي الصبر والسلوان. كما تعري اللجنة الرفيق محسن عزيز (ابو زهراء) بوفاة شقيقه الحاج عارف عزيز الحجيمي (أبو فاضل).

• للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

• بأم وحزن، تعري اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق العزيز ابو جلال بوفاة زوجته ام جلال. للفقيدة الذكر الطيب وللرفيق ولعائلته الصبر والسلوان.

# الهجرة الداخلية تُفاقم أزمة السكن والبطالة

تحت طائلة الجفاف



متابعة - طريق الشعب

تسببت أزمة الجفاف التي تضرب وسط العراق وجنوبه منذ نحو عامين، في هجرة آلاف العائلات من مناطق الأهوار والأرياف نحو مراكز المدن، ما فاقم من أزمة السكن والبطالة المتفشيتين منذ سنوات. وبسبب امتناع عدد من الإدارات المحلية عن منح المهاجرين تراخيص أمنية للانتقال إلى مراكز المدن، تركز النزوح في مناطق ووحدات إدارية محددة، الأمر الذي ولد فيها أزمة سكن خانقة.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، قد كشفت في تقرير لها عن هجرة قرابة 21 ألف عائلة بسبب ظروف الجفاف في 12 محافظة من محافظات الوسط والجنوب، مؤكدة أن 74 في المائة من النازحين بسبب المناخ، ذهبوا باتجاه مراكز مدن ذي قار وميسان والديوانية والمثنى.

وتزايدت التحذيرات من مخاطر الهجرة الداخلية وتأثيرها على الاقتصاد والزراعة، خاصة ان العائلات المهاجرة كانت تمتهن الزراعة وتربية الماشية وصيد الأسماك وغيرها من المهن التي تعتمد على توفر المياه. وحذرت تقارير دولية في وقت سابق، من مخاطر تغيير المناخ. وقالت ان التدهور البيئي أدى إلى تفاقم الهجرة من الأرياف إلى المدن، وأجر عائلات كثيرة على إرسال أطفالها للعمل في المدن، بحثاً عن مصادر عيش أخرى.

ومنذ عام 2016 حتى عام 2023، نزح أكثر من 130 ألف شخص من مناطقهم، بسبب الآثار السلبية لتغير المناخ - حسب ما سجله برنامج المنظمة الدولية للهجرة لتتبع حالات الطوارئ المناخية في العراق.

## عبء على البنى التحتية

في حديث صحفي سابق، قال معاون محافظ ذي قار غسان الخفاجي ان "الهجرة التي تشهدها المحافظات من الأرياف إلى المدن، تشكل عبئاً إضافياً على البنى التحتية"، داعياً إلى إعداد خطط لإدارة الأزمة، وتوفير الفرص المناسبة للعيش في المناطق التي يأتي منها النازحون لضمان تخفيف الهجرة.

وكشف الخفاجي عن "بناء نحو 3500 وحدة سكنية في محيط مدينة الناصرية، نتيجة للنزوح من الأهوار والمناطق الريفية التي تعاني الجفاف"، مضيفاً أن

"الأرقام والإحصائيات التي أعلنت عنها المنظمات الدولية هي أرقام تقريبية. إذ لا تتوفر لغاية الآن أي قاعدة بيانات لإحصاء عدد العائلات المهاجرة في جميع المحافظات".

وانتقد الغزي أداء الحكومة في إدارة الأزمة. كما انتقد الإدارات المحلية في محافظات واسط وبابل وكربلاء والنجف "على تخليها عن الواجب الوطني والإنساني في هذه الأزمة"، معتبراً أن "إجراءات منع العائلات النازحة من السكن في المدن، دون وضع خطط بديلة، تؤكد ضعف الحكومة في إدارة الأزمات".

## مخاطر اقتصادية

تسبب التغيرات المناخية في مخاطر اقتصادية جمة، أهمها انخفاض مستويات الإنتاج الزراعي والحيواني على المستوى الوطني. فمن المعلوم ان سكان القرى والأرياف يزاولون الزراعة وتربية الماشية والداوجن، ويعتمدون مصدراً رئيساً للمنتجات الزراعية والحيوانية. وبسبب هجرة أعداد كبيرة من هؤلاء نحو المدن، انخفضت مستويات الإنتاج في هذا القطاع المهم.

وفي هذا الصدد، قال الخبير الاقتصادي خطاب الضامن أن "الهجرة القسرية من الريف إلى المدينة تشكل خطراً على الأمن الغذائي للبلد، وتزيد من حجم الفجوة الغذائية، وتدفع أسعار المواد الغذائية للارتفاع نتيجة الاعتماد على الاستيراد من الخارج".

وأفاد في حديث صحفي، بأن "الهجرة خلفت آثاراً سلبية كبيرة على حجم الدخل ومستوى المعيشة لدى العائلات النازحة. إذ أجبرتها على التخلي عن مصادر دخلها المتعلقة بالعمل في القطاع الزراعي والأنشطة المساندة له".

وأشار الضامن إلى أن هذه العائلات تضطر للعيش في المدن التي تتسم بارتفاع تكاليف الحياة من أجور سكن وطعام ونقل وغيرها. في حين يواجه المهاجرون أزمة البطالة، ما يقع معظمهم تحت مستوى خط الفقر، لافتاً إلى أن "عائلات كثيرة اضطرت إلى السكن في الخيام ومنازل الصفيح والعشوائيات، بسبب انكشاف المناطق السكنية من جهة، وارتفاع أسعار الإيجارات من جهة ثانية".

ودعا إلى تدخل حكومي عاجل لإغاثة النازحين وإيوائهم وتقديم الدعم لهم، ومعالجة الظروف التي أجبرتهم على ترك مناطقهم الأصلية.

يشكل خطراً على صحة السكان"، مؤكداً رفض عدد من المحافظات، كالنجف وكربلاء، استقبال النازحين، وفرص العمل المتوفرة، خاصة أن المحافظة تعاني أساساً البطالة وقلة فرص العمل".

ولفت إلى أن "الشباب الوافدين المعتادين على العمل في الزراعة وصيد الأسماك وتربية الماشية، تحولوا إلى الأعمال اليومية البسيطة كالبنا والتمهيد والنقل على العربات".

## تداعيات خطيرة

من جانبه، قال رئيس لجنة التصحر والجفاف في ذي قار حيدر سعدي، ان "العراق يواجه تحديات بيئية خطيرة ناجمة عن التغير المناخي والجفاف والتراجع في الحصص المائية وتدهور الأراضي والتصحر والعواصف الترابية".

وأوضح في حديث صحفي، أن "هذه التحديات باتت تهدد الأمن الغذائي والصحي والبيئي والاجتماعي، وتؤدي إلى تغيير الثقافة العامة". فيما أكد أن مساحات خصبة كثيرة جفّت تماماً.

وأشار سعدي إلى ان "المياه الواصلة إلى الكثير من القرى والمناطق التي تعاني الشح المائي، ملوثة ومالحة ولا تصلح حتى للاستخدامات الزراعية، ما

يشكل خطراً على صحة السكان"، مؤكداً رفض عدد من المحافظات، كالنجف وكربلاء، استقبال النازحين، وفرص العمل المتوفرة، خاصة أن المحافظة تعاني أساساً البطالة وقلة فرص العمل".

ولفت إلى أن "الشباب الوافدين المعتادين على العمل في الزراعة وصيد الأسماك وتربية الماشية، تحولوا إلى الأعمال اليومية البسيطة كالبنا والتمهيد والنقل على العربات".

## لا خطط علاجية لدى الحكومة

الناشط البيئي عمار الغزي، رأى من جهته أن "الحكومة لا تمتلك أي خطط لمعالجة الهجرة القسرية لسكان الأرياف والأهوار، فضلاً عن عدم إدراكها ما قد تشكل هذه الهجرة من مخاطر اقتصادية واجتماعية وأمنية".

ونوه في حديث لوكالة أنباء "العربي الجديد"، إلى أن

## ظلام دامس يكتنف شارعاً رئيساً في حي الجهاد

متابعة - طريق الشعب

يتجنب أهالي حي الجهاد في بغداد، المرور عبر "شارع الفاو" ليلاً، أو ما يطلق عليه "شارع الأمن الوطني"، وذلك خشية من هجمات الكلاب السائبة. إذ يغرق الشارع في ظلام دامس بسبب افتقاره للإنارة.

ويربط هذا الشارع الحيوي مجموعة كبيرة من الأحياء، منها مربع الألفين والطائي والشارقة ومجمع الكرخ السكني، وصولاً إلى مجمع النسيم ومربع الخارجية والأطباء، وخط سريع مطار بغداد.

## المشخاب

### مطالبات بإحياء ملعب مهمل



متابعة - طريق الشعب

بواباته الرئيسية وأرضيته، وبالرغم من ذلك، لا تزال تقصده الفرق الشعبية وتقيم عليه مباريات كرة القدم. يقول الرياضي علي العبودي: "نحن بحاجة إلى ملاعب أكثر، فلملعب واحد لا يكفي الفرق الشعبية الكثيرة الموجودة في المشخاب"، مطالباً بترميم هذا الملعب كخطوة أولى.

أما مدير بلدية المشخاب أحمد الشولي، فيقول أن "هذا الملعب شيد على أرض تابعة للبلدية، لكن أموال التشييد خصصت من ميزانية المجلس البلدي قبل تجميده عام 2019"، موضحاً في حديث صحفي أنه "قانونياً، ملكية الملعب أصبحت مجهولة منذ ذلك الحين. الأموال متوفرة، لكن البلدية لا تملك حق تأهيل الملعب في الوقت الحالي".

يعاني ملعب العشب الصناعي الوحيد في مركز مدينة المشخاب بمحافظة النجف، إهمالاً كبيراً منذ تجميد المجالس البلدية عام 2019. فيما تقول دائرة البلدية إنها لا تملك حق التصرف بالملعب "لكون ملكيته مجهولة".

وشيد الملعب عام 2010 من ميزانية المجلس البلدي، على أرض تعود ملكيتها إلى بلدية المشخاب. ويعد هذا الملعب الوحيد من نوعه في المدينة، يضاف إلى ملعبين يديرهما منتدى الشباب، الأول تراثي تعود ملكية أرضه إلى تاجر توفي قبل شهر، أما الآخر فهو خماسي صغير. وباتت البنى التحتية للملعب، وأسبجته، متهاكّة، كذلك

## لقطة اليوم



تمودج من شوارع مدينة المقدادية في محافظة الأنبار..

هذه اللقطة الحية توشّر مدى بؤس الخدمات المقدمة لهذه المدينة، التي أجهض الفساد والمحاصصة المقيتة أحلام أهلها وآمالهم، وأحالاها إلى مجرد سراي كالحلزون والمعالم!

احمد طاهر زيدان



# المقاومة الفلسطينية تكبد الاحتلال خسائر كبيرة رغم الإبادات وخطط الاستيطان

## الشيوعي السوداني يرفض اعلان اديس أبابا

الخرطوم - طريق الشعب

أكد الحزب الشيوعي السوداني، أهمية السير قدماً في بناء اوسع تحالف جماهيري لوقف الحرب واسترداد الثورة السودانية، حتى تحقيق أهدافها في الحكم المدني الديمقراطي، وإنجاز مهام الفترة الانتقالية، رافضاً الاتفاق الذي حصل بين حمدوك وحميدتي.

واكد الحزب، ان "القضية العاجلة التي تمثل مطلب الجماهير، كانت وما زالت هي وقف الحرب وفتح الممرات الآمنة لوصول الإغاثة للمتضررين، وتأمين عودة النازحين لمناطقهم وقراهم ومنازلهم".

وقال المكتب السياسي للحزب في بيان، حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه ان "الاتفاق الموقع بين تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية (تقدم) المتمثلة في رئيس وزراء السودان السابق عبد الله حمدوك وزعيم وقوات الدعم السريع محمد حمدان حميدتي خرج من مهامه التي كانت متوقعة والمطلوبة العاجلة لوقف الحرب وإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين، وتحول إلى اتفاق سياسي مع الدعم السريع، المتورط مع الطرف الآخر في جرائم الحرب والانتهاكات التي أشار لها الإعلان، مما يكرس وجود الدعم السريع والشراكة معه مرة أخرى، ويقود لتقسيم البلاد وحمل السلاح لفرص أجندة سياسية، ويعيد إنتاج الأزمة والحرب".

وأكد البيان، انه "ليس من حق مجموعة (تقدم) الخروج عن المهام المطلوبة في وقف الحرب، والدخول في شكل الحكم (فدرالي، الخ)، علماً أن شكل الحكم لا يقرر فيه الطرفان اللذين لا يمثلان شعب السودان، بل يقرر فيه المؤتمر الدستوري".

ونبه البيان إلى "تحايل الإعلان على مبدأ الافلات من العقاب بالحديث عن العدالة الانتقالية، مما يؤدي إلى الافلات من العقاب عن جرائم الحرب ومجزرة فض الاعتصام وبقية المجازر ضد الانسانية".

واكد ان الاتفاق اشار الى التعامل الإيجابي مع المؤسسات الموجودة حتى يتم قيام الجيش القومي المهني الموحد، ما يعني ارتكابه المؤسسات من جرائم وانتهاكات، ويكرس الشراكة مع الدعم السريع والعسكر، الشيء الذي يعيد إنتاج الأزمة والحرب مرة أخرى، فلا بديل غير تحقيق شعار الثورة "العسكر للثكنات والجنويد ينحل".

وأكد الحزب الشيوعي السوداني، أهمية وقف الحرب بصورة عاجلة وفتح الممرات الآمنة لوصول الإغاثة للمتضررين، وتأمين وصول النازحين لمناطقهم وقراهم ومنازلهم. وشدد على رفض دعوات حمل السلاح من "الفلول"، حتى لا يتم تحويل الحرب إلى أهلية تمزق وحدة البلاد، وتهدد الأمن الإقليمي والدولي، وتفتح الطريق للتدخل الدولي. وأشار إلى ضرورة عدم تكرار أي شكل للشراكة مع العسكر والدعم السريع، وخروج العسكر والجنويد من السياسة والاقتصاد، والترتيبات الأمنية الدولية المعروفة لحل مليشيات الدعم السريع، ومليشيات فلول النظام المدحور وحلفائهم وجيوش الحركات، وقيام الجيش القومي المهني الموحد الذي يعمل تحت إشراف الحكومة المدنية، وأكد البيان رفضه الافلات من العقاب، وتقديم المجرمين "مؤسسات وأفراد" عن جرائم الحرب وضد الانسانية للمحاكمات، عدم إعادة إنتاج الأزمة والحرب مرة أخرى بالعودة للاتفاق الإطاري.

## بسبب الحرب على غزة

## كلفة النقل البحري ترتفع

## بنسبة 100 في المائة

متابعة - طريق الشعب

توقع خبراء اقتصاديون أن يظل ارتفاع الأسعار كل قطاع النقل البحري وليس فقط السفن التي تمر عبر البحر الأحمر.

وكشفت أرقام نشرها مؤشر "واي سي آي" (WCI) المختص بالنقل البحري، عن ارتفاع تكلفة النقل البحري للشركات الأوروبية بنسبة 100 في المائة بسبب توتر الأوضاع في البحر الأحمر ونقل مسار السفن إلى رأس الرجاء الصالح، ووفق الأرقام، وصلت عمليات مرور السفن حول رأس الرجاء الصالح في الأسبوع الماضي إلى 262 سفينة، أو 3.4 مليون حاوية، ما معدله 12 في المائة من الأسطول العالمي.

وفي السياق عينه، أعلنت شركة الشحن البحري الدماركية ميرسك في بيان، أن "جميع سفن الشركة التي كان من المقرر أن تعبر البحر الأحمر وخليج عدن ستتحول جنوباً لتدور حول طريق رأس الرجاء الصالح في المستقبل القريب"، وقالت الشركة، ان "الوضع يتطور باستمرار وما زال هشاً جداً، وجميع المعلومات المتوافرة تؤكد أن المخاطر الأمنية ما زالت مرتفعة جداً". وأضافت الشركة "لذلك قررنا تحويل جميع سفن ميرسك التي كانت ستعبر البحر الأحمر وخليج عدن نحو الجنوب حول رأس الرجاء الصالح في المستقبل القريب".

## متظاهرون في إسرائيل:

## الناس هنا عميان

القدس - وكالات

شارك عشرات الأشخاص من الاسرائيليين، الجمعة، ضد الحرب على غزة، داعين لوقف الفوري للقوات بين إسرائيل وحماس.

وعلق المتظاهرون صوراً تظهر الدمار في غزة وحملوا لافتات كتب عليها كلمة "إبادة جماعية". وتصدى بعض المارة للمحتجين الذين أغضبتهم الهتافات، وصرخوا متسائلين "عن أي مجزرة تحدثون؟".

وقال زوهار وإيهان كيلمان، أحد المتظاهرين: "نحن هنا للاحتجاج على مقتل المدنيين الأبرياء في غزة والحصار المستمر لغزة، والثمن الذي يدفعه المدنيون للمسلحين على الجانبين يجب أن يتوقف اليوم".

وقالت مايا يافين، وهي متظاهرة أخرى: "لقد علمنا هنا صوراً للواقع الذي يحدث في غزة لأن الناس في إسرائيل عميان، ولا يرون ما يجب أن يروه وهو الحقيقة".

متابعة - طريق الشعب

أفادت وكالات الأنباء باستشهاد اعداد من الفلسطينيين في هجمات إسرائيلية جديدة على منازل المواطنين وسط قطاع غزة، في حين أعلنت كتائب القسام استهداف 9 آليات إسرائيلية والاشتباك مع قوات راجلة، والإجهاز على جنود في شرق حي التفاح بمدينة غزة.

### استهداف الفلسطينيين ومنازلهم

في حي المنارة بخان يونس، ارتفع عدد الشهداء في القصف الإسرائيلي الذي استهدف منزلاً بالحي إلى 18 شهيداً إضافة لعدد من المصابين، في حين استشهد 15 فلسطينياً وأصيب العشرات جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على منازل المواطنين. ووفقاً لوكالات الأنباء، فإن 3 شهداء آخرين سقطوا وأصيب غيرهم في قصف إسرائيلي على منزل في دير البلح وسط القطاع، بالتزامن مع سقوط 35 شهيداً وأكثر من 60 جريحاً جراء القصف على وسط القطاع خلال الساعات الماضية.

وفي بلدة الزوايدة وسط القطاع أيضاً، استشهد عدد من الفلسطينيين، وأصيب آخرون جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلاً لعائلة الزبيدي في البلدة، في وقت لا يزال عدد من سكان المنزل عالقين تحت الركام. وتواجه طواقم الإنقاذ والدفاع المدني صعوبات كبيرة في إنقاذ وانتشال الضحايا نتيجة النقص الحاد في الإمكانيات والمعدات اللازمة.

### نبش القبور

وفي حي التفاح شرق غزة، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع أن جيش الاحتلال نبش 1100 قبر في مقبرة التفاح، وسرق 150 جثماناً. وقال المكتب في بيان له، إنه "رصد جريمة جديدة تصاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال خلال حربه للإبادة الجماعية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني من خلال نبشه لقرابة 1100 قبر في مقبرة حي التفاح شرق غزة، حيث قامت آليات الاحتلال بتجريفها وإخراج جثامين الشهداء والأموات منها، وداسها، وامتهنت كرامتها، دون أي مراعاة لقدسية الأموات أو المقابر".

والدرج، شرقي مدينة غزة.

### خسائر الاحتلال

وأعلنت كتائب القسام عن استهداف عناصرها لتسع آليات إسرائيلية والاشتباك مع قوات راجلة والإجهاز على جنودها في شرق حي التفاح بمدينة غزة، فضلاً عن استهداف مجمع لآليات الاحتلال في خان يونس بقذائف الهاون. كما جرى استهداف جرافة إسرائيلية بقذيفة "الياسين" 105، و3 دبابات ميركافا إسرائيلية في منطقة معن، بخان يونس.

وفي منطقة الزنة شرق خان يونس، فجر مقاتلو القسام عبوات مضادة للأفراد في قوتين إسرائيلييتين تمركزت إحداها بمنزل، وتقدمت الأخرى صوب فتحة نفق، وأوقعوهم بين قتيل وجريح، وفي منطقة الزنة أيضاً، أعلنت القسام استهداف ناقلة جند إسرائيلية من نوع "ممر" بقذيفة "الياسين" 105.

أما سرايا القدس، فقد أعلنت أن مقاتليها قصفوا حشوداً عسكرية إسرائيلية بمنطقة المحطة بخان يونس بقذائف هاون من العيار الثقيل. كما نشرت مشاهد قالت إنها لاستهداف مقاتليها عدداً من الآليات الإسرائيلية في محاور التقدم بحي التفاح

والدرج، شرقي مدينة غزة.

### تزايد عمليات الاستيطان في الضفة

وفي الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على المدن وجددت اقتحام عدد من البلدات والقرى. وفيما اندلعت اشتباكات في مناطق عدة بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال، أفادت الأنباء بأن الضفة تشهد طفرة بالاستيطان منذ حرب غزة.

وأكدت منظمة "السلام الآن" غير الحكومية الإسرائيلية في تقرير صدر الجمعة، أن الضفة الغربية تشهد طفرة بالنشاط الاستيطاني منذ بدء الحرب على قطاع غزة، إثر الارتفاع غير المسبوق في عدد المستوطنات العشوائية والطرق الجديدة المقامة للمستوطنين.

وأضافت أنه حتى الآن، وثقوا ما لا يقل عن 18 طريقاً جديداً أقيمت من قبل المستوطنين، وقدرت أن العدد الفعلي أعلى مما تم توثيقه، وأوضحت أن هذه الطرق تتيح الاستيلاء على مناطق جديدة على مسار الطريق، وتمنع الفلسطينيين من الوصول إليها.

## على اساس لائحة اتهام دقيقة

# جنوب افريقيا تتهم إسرائيل بالقيام بإبادة جماعية في غزة

متابعة - طريق الشعب

محاور تضمنت: حجم القتل الذي بلغ الآن أكثر من 22 ألف قتيل، 70 بالمائة منهم نساء وأطفال. المعاملة القاسية واللاإنسانية لأعداد كبيرة من المدنيين، بمن في ذلك الأطفال. الفشل المستمر في الوفاء بالوعود الأمنية. دفع سكان غزة إلى حافة المجاعة، من خلال الحرمان من الوصول إلى الغذاء والماء. استهداف البنى التحتية للقطاع الصحي، وقطاع الماء والكهرباء. تدمير الحياة الفلسطينية في غزة - مدنها، منازلها، مجتمعاتها السكنية، بنيتها التحتية، جامعاتها وثقافتها. وأخيراً وليس آخراً، تصريحات الإبادة الجماعية التي يطلقها ممثلو الدولة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

وكان من الطبيعي ان ترفض إسرائيل والولايات المتحدة مستوى الاتهام، واصفة جهد جنوب افريقيا بـ "الخسيس".

### دعم عالمي للدعوى

وتدعم العديد من الدول في جميع قارات العالم جهود جنوب أفريقيا. وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة في منتصف كانون الأول، دعت 153 دولة إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في قطاع غزة. وبالإضافة إلى إسرائيل والولايات المتحدة، صوتت ثمانين دولة فقط ضد القرار وامتنعت 23 دولة عن التصويت.

ورحبت منظمة التعاون الإسلامي بقرار جنوب أفريقيا رفع دعوى إبادة جماعية ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي. ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالخطوة التي اتخذتها جنوب أفريقيا ودعت محكمة العدل الدولية إلى اتخاذ إجراءات فورية "لمنع المزيد من المعاناة للشعب الفلسطيني".

ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالخطوة التي اتخذتها جنوب أفريقيا، ودعت محكمة العدل الدولية إلى اتخاذ إجراءات فورية "لمنع المزيد من المعاناة للشعب الفلسطيني".



تدمير منهجي للحياة في قطاع غزة

ولعدم امتلاك المحكمة سلطة تنفيذية، تطلب من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اتخاذ الإجراء الذي يراه مناسباً. والمحكمة الجنائية الدولية مختصة بمحاكمة الأفراد بتهم ارتكاب جرائم حرب. وهي محكمة جنائية دولية دائمة مقرها في لاهاي، خارج مؤسسات الأمم المتحدة.

### لائحة اتهام دقيقة

وتألفت لائحة الاتهام من 84 صفحة، أعدها خبراء عالميون في الإبادة الجماعية، مستندة على اتفاقية الإبادة الجماعية وقانون محكمة العدل الدولية. يتمثل جوهرها بقيام إسرائيل وبشكل مقصود بفعال الإبادة الجماعية ضد سكان غزة، كجزء من الشعب الفلسطيني، باعتباره مجموعة قومية عرقية، وأن كل سلوك مؤسسات الدولة الإسرائيلية ومرافقها، وتصريحات مسؤوليها أكدت هذه الحقيقة، بالإضافة إلى امتناع هذه الجهات عن القيام بأي فعل ملموس لمنع عمليات الإبادة الجماعية.

ووزعت لائحة الاتهام ميزات ممارسة الإبادة على 7

بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد الفلسطينيين. وتُعرّف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الإبادة الجماعية ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الإبادة الجماعية بأنها الأفعال "المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لمجموعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية".

وقالت جنوب أفريقيا، إن سلوك إسرائيل، خاصة منذ بدء الحرب في 7 تشرين الأول، ينتهك اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بالإبادة الجماعية، ودعت إلى عقد جلسة استماع عاجلة. ويدعو الطلب أيضاً محكمة العدل الدولية إلى إصدار أمر باتخاذ تدابير مؤقتة "للحماية من المزيد من الإضرار الخطير وغير القابل للإصلاح بحقوق الشعب الفلسطيني".

محكمة العدل الدولية هي واحدة من الأجهزة الرئيسية الستة للأمم المتحدة ومقرها لاهاي. وبموجب اتفاقية الإبادة الجماعية، يمكن لدولة واحدة إقامة دعوى أمام محكمة العدل الدولية.

وعلى الرغم من أن النظر في القضية قد يستغرق سنوات، يمكن لمحكمة العدل الدولية اتخاذ تدابير مؤقتة لحماية الضحايا. وقرارات المحكمة ملزمة.



# الجيش العراقي، ضبط، وعقيدة وطنية



خليل ابراهيم العبيدي

وكان الضبط العسكري ينسحب على السلوك في الحياة العامة، فكان الضابط بمجرد أن يحمل الرتبة العسكرية يكون محط أنظار المجتمع من حيث الاحترام، وكان هو بدوره يحترم نفسه ويقدمها بأعلى أشكال الضبط والانقياد للأعراف الاجتماعية، فتراه بقيافة نظيفة أنيقة حليق الذقن منضبط في سيره لا يأتي بها لا يليق، ويحترم حتى مراتب الانضباط العسكري المنتشرة في الشوارع.

في العقيدة الوطنية. كانت الكلية العسكرية تخرج المئات من الضباط سنويا وتزج بهم في صفوف الجيش، وكذا كلية القوة الجوية، وقبلها أكاديمية الأركان، وكانت هذه المؤسسات تلقن الضباط العلوم العسكرية ممزوجة بدرس الوطنية، وكانت خارطة العراق العسكرية مجمع الحديث عن حب الأرض والجو والمياه الإقليمية، وكانت خارطة الأرضية تستعرض السهول والجبال والهضاب، وتستعرض أهداف العدو واتجاهات تحركاته، وكان المعلم يضع الخطط المضادة لحماية الوطن والحفاظ على شعبه وممتلكاته، وكانت العقيدة العسكرية توجي للجندي الوقوف خلف الحدود والدفاع عنها، وإن الحد، هو الحد بين حرمتها على الأجنبي وشرف الوطنية أن يبقى العراق

يعد الجيش العراقي منذ تأسيسه عام ١٩٢١ واحدا من أكثر جيوش العالم ضبطا لصفوفه وأكثر انضباطا بين مراتبه مهما كانت الظروف التي تمر بها الوحدة العسكرية، في الانضباط العسكري.

يقول الفريق جعفر العسكري أول وزير للدفاع في مذكراته بأنه جلس على صفيحة دهن في مبنى وزارة الداخلية لغرض وضع النظام الداخلي لوزارة الدفاع، وكنا نرى ونحن نسكن بالقرب من معسكر الوشاش مدى الضبط العسكري خارج الوحدة عندما يمر الجندي أمام ضابط يؤدي له التحية بكل معانيها، وكنت أشاهد الملازم الأول رحيم وهو جار لنا يؤدي التحية للمقدم فاضل سلمان العساف رغم أن الجيرة تجمع بينهما، وهما من سكنة محلة الدورين في الخمسينيات، وكان العسكريون توحدتهم القيافة عند حدوث طارئ لأحدهم ويساعد بعضهم بعضا أي كانت الظروف، وهذا يؤدي بدوره إلى تكريس وحدة المصير زمن الحروب. ومن قواعد الضبط العسكري أن الضابط الذي يسبقك يوما في القدم هو من يتلقى التحية منك وان يتقدم هو قبلك في المناسبات،

## وزارة النقل

### الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

#### القسم: الأملاك والعقارات

#### اعلان رقم ( 16976 )

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايمة علنية لتأجير خطوط المرأب ادناه في محافظة (بابل) في اليوم (الثلاثين) تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (بابل) على ان يقدم المزايدات كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون الى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية او (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠% مضروبا في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة بنسبة ٢% وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجرى المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	خطوط مرأب المسيب/ ١٣ خط	٦٧٧,٧٣٢,١٢٢ دينار	

مدة الإيجار لمدة سنة واحدة... يدفع بدل الإيجار قسطن متساويان

احمد كريم عبد ايوب  
المدير العام / وكالة  
رئيس مجلس الإدارة

## رغم كل شيء، هناك مسرح للحرية في جنين

آن أيجي

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

هذا العام، احتل جنود من الجيش الإسرائيلي مبنى مسرح الحرية، واعتقلوا ثلاثة أشخاص من إدارة المسرح، بينهم مديره الفني أحمد طوباسي ومدير العمليات مصطفى شتا، واشبعوهم ضرباً وهم في طريقهم للمعتقل.

كما حطم الجنود المعتدون مبنى المسرح وشقة معلمة الفن المسرحي، رنين عودة، واستخدموا نوافذ مسكنها لإطلاق النار على المارة الآمنين، متهمين المعلمة والمارة، بالتعاطف مع حماس، وحين أنكروا ذلك، قيل لهم «كلكم حماس، وكلكم ستواجهون نفس المصير».

لماذا يجب علينا أن نفكر في الثقافة، حين يزداد عدد القتلى، ومعظمهم من الأطفال والمدنيين، بمتواليه هندسية؟! لأنهم ببساطة أمران مترابطان. ففي مسرح ومخيم للاجئين، لابد أن يكون هناك مقاومة. وفي وطن محتل لعقود من الزمن، ومقطع الأوصال، يصعب على ابنائه الانتقال بحرية والعمل بحرية والتنفس بحرية، في ظل ديمقراطية تكاد تكون معدومة، ومواطنة ذات قيمة متدنية على المستوى الدولي، لابد أن يكون هناك مسرح مقاوم، ومكتبات ونشاط ثقافي، رغم المخاطر الكبيرة، كتضرر الذاكرة ومحو الأرشيف وتزوير التاريخ، التي قد تكون متعمدة.

رغم استمرار تساقط القنابل على رؤوس الاطفال والمدنيين، ورغم أن المستقبل يبدو رهيباً هناك مسرح في جنين، أرغب حقاً في زيارته.

جنين، مدينة فلسطينية، تقع في الضفة الغربية. وهو اسم لمخيم للاجئين كبير، يضاها في سعته حجم المدينة. جنين مصنفة، حسب خرائط الاحتلال الإسرائيلي الوحشي في المنطقة (أ)، وهي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية، التي تديرها السلطة الفلسطينية.

وفي جنين هناك بناية، صارت منذ عام ٢٠٠٦، مسرحاً ومدرسة ومركزاً ثقافياً، وددت دوماً زيارته، لأنه يمثل بصيص أمل لمعظم السكان، الذين ترتبط ذاكرتهم بتاريخ مدمى من التهجير والقصف والتدمير والخروج من تحت الأنقاض. يكتب الصحفي الإسرائيلي جديعون ليفي في صحيفة هآرتس يوم ٨ كانون الأول الماضي، عن جنين باعتبارها «غزة صغيرة»، وهو يشير إلى بنية تحتية محطمة بشدة وبشر محاصرين بالقمع واليأس، يهرعون كل ليلة، ومنذ السابع من تشرين الأول الماضي، من المخيم إلى المدينة، عسى أن تكون الغارات الإسرائيلية عليها أقل وطأة.

أنا نفسي لم أكن هناك قط، لكنني تمكّنت من رؤية الفرقة المسرحية الخاصة بالمدينة، حين عرضت عملها «العودة إلى فلسطين» على مسرح Angered في غوتنبرغ السويدية، قبيل عيد الميلاد في العام ٢٠١٦. في ١٣ كانون الأول من

## النفاق البريطاني والإبادة الجماعية في غزة

حاكم محسن محمد الربيعي

ولأي الأسباب سواء اكانت دينية او قومية او سياسية او حزبية ، لكن هذا النفاق ليس وليد اليوم فالبريطانيون والامريكان صمتوا صمت الاموات ازاء مجازر المسلمين في البوسنة والهرسك والمجازر ذاتها في بورما وروندا و يساهمون بقتل اهل غزة على يد مجرم الحرب التت ياهو والذي جادت دولة الشر والعدوان امريكا بتزويد هذا الكيان اللقيط بالمال والسلاح مدعوما بالمواقف الاجرامية بمنع مجلس الامن السوري من اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار، وسبق القول إن هذا القرار لو صدر فإن الكيان اللقيط لن يلتزم به لا نه عارف أن ثلثي الاعضاء اصحاب القيتو يساندون العدوان وحريصين على دعم القوي صاحب ترسانة السلاح الكبيرة ضد الضعفاء والعزل، اي نفاق هذا يا دعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان، الا ينتهي الدور الاجرامي للحكومات البريطانية على مر التاريخ هذا التآمر المستمر ضد الشعوب، لم تسمع شكوى ضد الصين من البوذيين، وأغلب دول العالم تضامنت مع الفلسطينيين أهل الارض الذين يبادون يوميا حتى زاد عدد الضحايا على ٢٥ الف وجرحى بما يزيد على خمسين الف، كفى نفاقا ورياء، وخبثا وكراهية ضد الاخر.

بناء على دعوة من عضو البرلمان ورئيس لجنة الحريات الدينية والعقائد، جيم شانون، وكذلك نائب رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان البريطاني يناقش البرلمان، موضوع اضطهاد البوذيين في التبت وأيد ذلك أربعة نواب. كما يتحدثون عن حماية تايوان من الصين وتايوان جزء لا يتجزأ من الصين ولأهمك التفريط به لكن الصين لا ترغب بالحروب وتحاول تجنبها وهي التي انتظرت قرنا وزيادة حتى استعادت هونكونغ بلا إطلاق طلقة واحدة، وهي القادرة على استعادتها خلال ساعات وربما أقل من ذلك. كما يمكنها ذلك مع تايوان لو ارادت، ولا تخشى امريكا ولا بريطانيا، لكن السؤال الذي يطرح عن هذه التصرفات وهذا النفاق البريطاني وذاته الامريكى، هل أهل غزة فضائيون، اليس هم أهل الأرض. شعب مضطهد من قبل كيان صنعته، الا يجري ذبحهم يوميا بدعم بريطاني ومساهمة امريكية واوربية ، تدعون لمساعدة البوذيين ضد الحكومة الصينية وبالتأكيد ليس هناك من يكون مع اضطهاد أي من الحكومات في العالم لاضطهاد اي من شعوبها

### فقدان

فقدت بطاقة السكن الصادرة من مركز شرطة صليخ بإسم المواطنة (سلوى عمارة عودة) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

### فقدان مستمسكات

فقدت هوية الأحوال المدنية الصادرة من دائرة أحوال جلولا مع شهادة الجنسية العراقية الصادرة من دائرة الاعظمية بإسم (حيدر علي فجر) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## السادة أعضاء جمعية المهندسين العراقية المحترمين

### م / اجتماع الهيئة العامة

تحية طيبة...

ستعقد الهيئة العامة اجتماعها السنوي في يوم السبت الموافق ١٧ شباط ٢٠٢٤ في الساعة العاشرة صباحاً وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم السبت الموافق ٢٤ شباط ٢٠٢٤ الساعة العاشرة صباحاً ويعتبر النصاب كاملاً ممن حضر وذلك لمناقشة التقرير الإداري والتقرير المالي لسنة ٢٠٢٣ وخطة العمل لسنة ٢٠٢٤ بموجب المواد (١١) و (١٢) من النظام الداخلي المعدل وقانون الجمعيات العلمية رقم (٥٥) ١٩٨١ المعدل. وذلك في مقر الجمعية الكائن في بغداد حي النضال (محلة ١٠٣ - شارع ٣٠ - مبنى ٥).

لذا نهبب بكافة أعضاء الجمعية للحضور في الزمان والمكان المذكورين أعلاه وتجديد الاشتراك السنوي لغاية ٢٠٢٤.

المهندس الاستشاري  
رياض كتاب حسين الجلبي  
رئيس جمعية المهندسين العراقية



Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate of the Holy  
Municipality of Karbala  
العدد: ٢٧٩  
التاريخ: ٢٠٢٤/١/٤



جمهورية العراق  
محافظة كربلاء المقدسة  
مديرية بلدية كربلاء المقدسة  
لجنة البيع والايجار

## م / اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل

تعلم لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن ايجار (العقارات) المدرجة اوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الايجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الايجار ولكامل فترة الايجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوماً وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الايجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
١	كشك مؤقت / فريحة مكتب دفن والمرقم ١	٢م١٢	١١٠٠٠٠٠ مليون ومائة الف دينار	ثلاث سنوات
٢	مكتب دفن / الفريحة والمرقم ٢	٢م٤٠	٢١٥٠٠٠٠ مليون ومائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
٣	مكتب دفن / الفريحة والمرقم ٤	٢م٤٠	٢١٥٠٠٠٠ مليون ومائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
٤	مكتب دفن / الفريحة والمرقم ٤٠/٤/١٧	٢م٩٠	٨٥٠٠٠٠ ثمانمائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
٥	معرض سيارات في الحي الصناعي ١/٦ و ١/٧ جزء من ٦٠٠ هـ	٢م٧٢٠	٤١٢٠٠٠٠ أربعة ملايين ومائة وعشرون الف دينار	سنة واحدة

المهندس / حسن محمد علي مجبل

مدير بلدية كربلاء المقدسة

## صيغة اعلان مناقصة كتاب الدعوة للتأهيل المسبق

المناقصة: اعلان مناقصة عامة بطريقة التأهيل الفني لنقل منتوج زيت الغاز من مستودعات البصرة إلى محطتي كهرباء بسماية والصدر الغازية مرجع خطاب الدعوة (٢٠٢٤/١)

\* تدعو (شركة توزيع المنتجات النفطية) ذوي الاختصاص والخبرة إلى تقديم عطاءات التأهيل المسبق وذلك من أجل (نقل منتوج زيت الغاز من مستودعات البصرة إلى محطتي كهرباء بسماية والصدر الغازية)

\* (مستودعات البصرة - محطتي كهرباء بسماية والصدر الغازية) نقل كمية مقدارها (٣٠٠٠) م<sup>٣</sup>/ يوم من منتوج زيت الغاز وبكلفة (٢٣,٢٥٠) م<sup>٣</sup>/ واصل ولمدة (٣٦٥) يوم).

٢- سوف يتم التأهيل المسبق حسب المتغيرات من الاجراءات التنافسية للمناقصة المعنية وذلك بدعوة عامة لجميع مقدمي العطاءات من الشركات المؤهلة قانونياً بحسب ما هو محدد في وثائق التأهيل المسبق.

٣- يمكن لمقدمي الطلبات المهتمين ومن ذوي الاهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من قبل (شركة توزيع المنتجات النفطية، مدير قسم العقود) والاطلاع على وثائق التأهل المسبق على العنوان المذكور ادناه من (الساعة ٩ التاسعة صباحاً ولغاية الساعة ١٢ بعد الظهر).

٤- يمكن لمقدمي الطلبات المهتمين بالحصول على المجموعة الكاملة من وثائق التأهيل المسبق بـ (اللغة العربية) عند تقديم استمارة تحريرية بذلك على العنوان ادناه (شركة توزيع المنتجات النفطية) وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بقيمة (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار عراقي) يتم تسديده بواسطة صك مصدق إلى جهة التعاقد (الهيئة المالية / شعبة الصندوق).

٥- يتوجب تسليم الطلبات في مغلقات مختومة على العنوان المذكور ادناه (شركة توزيع المنتجات النفطية/ بغداد - الدورة - المجمع النفطي/ قاعة اللجان) في او قبل تاريخ ٢٠٢٤/١/١٨ مع التأشير الواضح بعنوان «طلب للتأهيل المسبق» لمناقصة (٢٠٢٤/١) سوف يتم رفض الطلبات المتأخرة.

٦- أن العنوان الذي تم الإشارة إليه اعلاء هو/ بغداد الدورة/ شركة توزيع المنتجات النفطية هيئة الشؤون القانونية/ قسم العقود).

٧- سوف يتم اعلام مقدمي الطلبات بنتائج التأهيل المسبق قبل اطلاق المرحلة الثانية من عملية التعاقد المتعلقة بالمناقصة وتقديم العطاءات والمتوقع ان تبدأ في شهر كانون الثاني/ ٢٠٢٤.

جهة التعاقد : وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية)

سلطة التعاقد: المدير العام/ (حسين طالب عبود)

المنصب : (مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية/ رئيس مجلس إدارة الشركة)

التوقيع :

التاريخ :

موقع وزارة النفط الالكتروني [www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq)

موقع الشركة الالكتروني <http://www.opdc.oil.gov.iq>

عنوان البريد الالكتروني [opds@opdc.oil.gov.iq](mailto:opds@opdc.oil.gov.iq)

[fax opdc@opds.oil.gov.iq](mailto:fax opdc@opds.oil.gov.iq)

### (اعلان تبديل لقب)

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والاقامة في كربلاء المقدسة  
العدد ٨٥٨٩ / التاريخ ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٧  
بناءً على الطلب المقدم من قبل السيد (مجاهد عبد الرضا سلمان الشروقي) الذي يطلب تبديل لقبه وجعله (الشروقي) بدلاً من (الشروقي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوم وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦  
اللواء الحقوقي  
نشأت إبراهيم الخفاجي  
مدير الجنسية العامة

### (اعلان تبديل لقب)

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والاقامة في كربلاء المقدسة  
العدد ٨٥٩٣ / التاريخ ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٧  
بناءً على الطلب المقدم من قبل السيد (سلمان عبد الرضا سلمان الشروقي) الذي يطلب تبديل لقبه وجعله (الشروقي) بدلاً من (الشروقي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوم وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦  
اللواء الحقوقي  
نشأت إبراهيم الخفاجي  
مدير الجنسية العامة

### (اعلان تبديل لقب)

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والاقامة في كربلاء المقدسة  
العدد ٨٥٨٦ / التاريخ ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٧  
بناءً على الطلب المقدم من قبل السيد (مرتضى سلمان حسون سلمان الشروقي) الذي يطلب تبديل لقبه وجعله (الشروقي) بدلاً من (الشروقي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوم وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦  
اللواء الحقوقي  
نشأت إبراهيم الخفاجي  
مدير الجنسية العامة

### (اعلان تبليغ بالحضور)

الى الشريك (سيف حبيب كيوش) مجهول محل الإقامة وليس لديه عنوان ومن خلال النشر في الجريدة اليومية الواسعة الانتشار نرجو حضورك الى مديرية بلدية الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة وذلك لتثبيت اقرارك بالموافقة على قيام شريكك السيدة (وفاء عبد الحسن عطية) بالبناء على حصتها المشاعة في القطعة المرقمه (٢٤/٢٤١٦/٥) أبو زنتن) وبعبكسه سوف يسقط حرك في الاعتراض مستقبلاً



## محكمة إيطالية تبرئ مارادونا من تهمة التهرب الضريبي

روما. وكالات

برأت المحكمة العليا الإيطالية أسطورة كرة القدم الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا من تهمة التهرب الضريبي لتنتهي بذلك معركة قانونية استمرت ٣٠ عاماً بين مهاجم نابولي السابق وسلطات الضرائب. وتم اتهام مارادونا، المعروف باسم «القدم الذهبية»، باستخدام شركات بالوكالة لـ ليختنشتاين لتفادي دفع الضرائب عند تلقي مدفوعات بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ من نادي نابولي مقابل حقوق صورته الشخصية. وقال محاميه أنجيلو بيسانو لرويترز: «انتهى الأمر ويمكنني أن أقول بوضوح ودون خوف من الوقوع في تناقض، إن مارادونا لم يكن أبدا متهرباً من الضرائب». وأظهرت وثيقة للمحكمة نُشرت، الأربعاء، واطلعت عليها رويترز أن محكمة النقض في روما ألغت في منتصف ديسمبر، حكماً صدر ضد مارادونا، في عام ٢٠١٨.

الرياضة  
الطريق

Tareeq Sports

## وقفة رياضية

المستشار القانوني وأهميته  
للمؤسسات الرياضية

منعم جابر

مع بدء تنفيذ سياسة الاحتراف الرياضي في الأندية بشكل عام، أصبح لزاماً أن تولى مؤسساتنا الرياضية اهتماماً استثنائياً وخصوصاً للشؤون القانونية، لحاجة أعمالها لذلك، وإلحاحاً لتعرضها لشكاوى ومشاكل، أمام الجهات المحلية والمحكمة الدولية.

وكان هذا واضحاً خلال السنوات الأخيرة، حيث تعرضت بعض أنديةنا وفرقها ومنتخبنا لقضايا ومشاكل، وخسرنا بسببها أموالاً طائلة. ولعل السبب يكمن في جهلنا بالقوانين الاحترافية والأنظمة المتعارف عليها في هذه المحاكم. ولأن أنديةنا واتحاداتنا تجهل سياسة العقود الاحترافية و (درايبينها) وتفتقد إلى الخبرة والمعرفة المسبقة بهذا المجال، فقد أدى ذلك إلى خسارتنا لصفقات احترافية متتالية.

لقد سبق أن تناولنا في مقالات سابقة هذا الموضوع، ولم يتعظ الكثير من العاملين واهملوا نصائحنا، التي اقترنا فيها وجود مستشار قانوني متخصص في القضايا الرياضية التي تخص الأندية والمؤسسات المحترفة، لضرورته، وهذا لا يتحقق إلا من خلال وجود محامي أو شعبة قانونية في الاتحادات والأندية الرياضية، لأنها ستساهم في إيجاد الحلول وعدم الوقوع في المحذور.

ان البعض من قادة المؤسسات الرياضية يعتمدون في عملهم على الصدقة، وهذا الأمر سيوقعهم في أخطاء كثيرة بسبب الجهل وانعدام المعرفة.

هنا نطالب تلك المؤسسات ان توفر العنصر القادر على خدمتها في هذا الجانب، فلا مكان للجهل والاميين في قيادة المؤسسات الرياضية، بل الاعتماد على المتخصصين، لأن الاستشارة البسيطة قد تبعد خسارة الكثير من الأموال، والنادي أو الاتحاد مثلما هو بحاجة إلى المدرب الكفوء هو بحاجة إلى محامي متخصص وقادر على احقاق الحق وتقديم المشورة للمؤسسة الرياضية، تمنع تعريضها للخسارة والاحفاق في سلسلة عقودها مع اللاعبين المحترفين، فعالم الرياضة أصبح اليوم قطاعاً جذاباً لرؤوس الأموال ومحققاً للأرباح.

الأولمبي العراقي يواجه الفراغة  
ودياً.. والشباب يلاقي شاختر

بغداد. طريق الشعب

كشف الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس السبت، أن ثلاثة منتخبات وطنية ستقيم معسكرات خارجية في دبي وأنطاليا خلال شهر كانون الثاني الجاري، تحضيراً للمشاركة القارية المقبلة. ووفق تأكيدات لجنة المنتخبات في اتحاد الكرة، فإن المنتخب الأولمبي سيتوجه إلى مدينة دبي الاماراتية يوم ١٢ من الشهر الجاري، للدخول بمعسكر تدريبي استعداداً لبطولة آسيا في قطر المؤهلة إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

ومن المقرر أن يلاقي أسود الرفادين، المنتخبات الأولمبية المصري والغاني والإماراتي، خلال التجمع الخارجي المرتقب. وكانت قرعة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، وضعت منتخب العراق الأولمبي، في المجموعة الثالثة إلى جانب السعودية وتايلاند وطاجيكستان، علماً بأن البطولة ستنتقل في نيسان المقبل.

من جانبه، يقيم منتخب شباب العراق تحت ١٩ عاماً معسكراً خارجياً في مدينة أنطاليا التركية يوم ٢٠ من الشهر الجاري، ضمن تحضيراته لتصفيات آسيا وبطولة غرب آسيا. ويخوض منتخب الشباب ثلاث مواجهات ودية أمام شاختر الأكراني للشباب، وكذلك نظيره الأردني والقيريغستاني. كما يدخل المنتخب العراقي للسيدات معسكراً تدريبياً في الإمارات وأواخر الشهر نفسه، ثم يتوجه إلى السعودية للمشاركة في بطولة غرب آسيا تحت إدارة الجهاز الفني الجديد بقيادة صالح راضي.

## استعداداً لكأس آسيا

## العراق يخسر امام كوريا الجنوبية

متابعة. طريق الشعب



خسر منتخب العراق امام نظيره الكوري بنتيجة ٠-١، في اخر مباراة تجريبية لمنتخب العراق قبل الدخول في منافسات بطولة آسيا المقررة انطلاقها في قطر يوم ١٢ من الشهر الحالي. وعلى ملعب جامعة نيويورك في السعديت بالعاصمة الاماراتية أبو ظبي، انتهى الشوط الاول بتقدم كوريا الجنوبية بهدف دون مقابل للمنتخب العراقي، جاء هدف كوريا عن طريق لي جاي سونك في الدقيقة ٤٠.

وفي الشوط الثاني استمرت النتيجة على حالها وسط سيطرة تامة للمنتخب الكوري الذي سهر المباراة بشوطها حسب ما أراد. وسيعاد المنتخب العراقي الإمارات إلى الدوحة في ١١ من الشهر الحالي للمشاركة في كأس آسيا ٢٠٢٤.

يذكر أن المنتخب العراقي يلعب في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات اندونيسيا واليابان وفيتنام.

## القوة الجوية يكشف مدة غياب أوتشو

بغداد. طريق الشعب

الحدود ضمن منافسات دوري نجوم العراق». وأضاف البيان أن «مشراف الفريق جاسم محمد غلام يراقق فرانكو، ومن المتوقع أن يغيب عن الملاعب لأكثر من شهرين». ويعد أوتشو الذي يلعب في مركز الارتكاز، من أفضل محترفي دوري، وظهر بصورة لافتة مع القوة الجوية، وساهم في البقاء بصدارة الترتيب، علاوة على تقدمه مستويات مبهره في دوري أبطال آسيا.

## برشلونة يبحث خيار التعاقد مع لاعب جديد

برشلونة. وكالات

لدفع مبالغ نظير شراء ٤٩ بالمائة من شركة الاستوديوهات. وأشارت إلى أن اللاعب المنتظر، قد يأتي على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر، مع خيار شراء غير إلزامي، بالإضافة إلى إمكانية عرض عدة صفقات تخص المستقبل، وسيكون اللاعب الذي سيوقع معه ديكو، مميّزا في الجانب البدني، ويمكنه اللعب كلاعب محور أمام الدفاع أو لاعب وسط متقدم. ويعاني برشلونة في خط الوسط بسبب إصابة بيدري وجاوي، بالإضافة إلى عدم اقتناع المدرب تشافي بقدرات أوريول روميو.

كشف نادي القوة الجوية عن مدة غياب محترفه التوغولي (فرانكو أوتشو) بعد تعرضه لإصابة في مواجهة فريق الحدود، بدوري نجوم العراق. وقال النادي في بيان إن «لاعبنا التوغولي فرانكو أوتشو أجرى جراحة ناجحة بإحدى مستشفيات بيروت بعد تعرضه لكسر في القدم خلال مباراة فريقنا ضد

يحمل نادي برشلونة، بالتعاقد مع لاعب وسط جديد خلال الميركاتو الشتوي الجاري، لكنه يواجه مشكلة مع قانون اللعب المالي النظيف. ووفقاً لصحيفة «سبورت»، فإن ديكو المدير الرياضي لبرشلونة، مستعد للتحرك صوب هدف برشلونة، إذا نجحت الإدارة في استكمال مفاوضات عملية بيع نسبة من الاستوديوهات. وكشفت الصحيفة أن المفاوضات جارية بالفعل بين برشلونة وصدوقين استثماريين، على استعداد

جوف على بعد خطوة واحدة  
من الاحتفاظ بلقبها لدورة أوكلاند للتنس

أوكلاند. وكالات

مواجهتها مع مواطنتها نافارو المصنفة ٣١ عالمياً، محققة ١٠ إرسالات ساحقة و٣٦ ضربة ناجحة، عانت سفيولينا أمام منافستها الصينية متأثرة بأوجاع في أسفل الظهر، ما اضطرها إلى استدعاء المعالج الفيزيائي مرتين.

وتخوض جوف النهائي الثامن في مسيرتها المتوجة بستة ألقاب، بينها اربعة في الموسم الماضي، فيما تخوض سفيولينا (٢٩) عاماً النهائي رقم ٣١ في مسيرتها التي أحرزت خلالها ١٧ لقباً حتى الآن، أبرزها بطولة «دبليو تي أيه» الختامية عام ٢٠١٨. وستواجه اللاعبتان للمرة الثانية فقط، بعد لقاء أول عام ٢٠٢١ حين خرجت سفيولينا منتصرة ٤-٦ و٣-٦ في الدور الثاني لبطولة أستراليا المفتوحة.

باتت الأميركية كوري جوف، المصنفة ثالثة عالمياً، على بعد فوز واحد من الاحتفاظ بلقبها بطلّة لدورة أوكلاند النيوزيلندية للتنس (٢٥٠)، بعد بلوغها النهائي اليوم السبت، بفوزها السهل على مواطنتها إيفا نافارو ٦-١ و٦-٣ في نصف النهائي. وتواجه ابنة التسعة عشر عاماً، المصنفة أولى في الدورة والفائزة بلقب فلاشينج ميدوز الأمريكية الصيف الماضي، مع الأوكرانية إيلينا سفيولينا المصنفة ثانية في أوكلاند ٢٥ عالمياً، والتي تغلبت بدورها على الصينية شيو وانج ٦-٢ و٦-٤ و٣-٦، وذلك في مباراة على اللقب.

وخلافا لجوف التي سيطرت تماماً على

## عشاق كرة القدم يودعون نجم كرة القدم البرازيلية زاغالو

برازيليا. وكالات

مسيرته التدريبية مع نادي بوتافوغو في ريو دي جانيرو في العام التالي، ليشق طريقاً آخر في النجاح بعالم الساحرة المستديرة. وفي عام ١٩٧٠، درب زاغالو منتخب بلاده الذي ضم عظماء تاريخيين في اللعبة، مثل بيليه وجرزينيو وريفيلينو وتوستاو، وهو الفريق الذي يعتبره الكثيرون أعظم منتخب وطني مارس هذه اللعبة على الإطلاق، وقدم الفريق عرضاً مذهلاً في المكسيك بالفوز على إيطاليا في النهائي بنتيجة ٤-١ ليتوج بكأس العالم للمرة الثالثة.

الفوز لاعباً ومدرباً

وبات زاغالو أول من يحرز لقب كأس العالم لاعباً ومدرباً، وعادل إنجازه لاحقاً كلاً من الألماني فرانتس بكنباور (١٩٧٤ و ١٩٩٠) والفرنسي ديديه ديشامب (١٩٩٨ و ٢٠١٨). كذلك، كان زاغالو مساعداً لمدرّب البرازيل كارلوس ألبرتو باريرا في نسخة ١٩٩٤، عندما فازت البرازيل بلقبها الرابع، وفي ٢٠٠٦ عندما خرجت من دور الثمانية. كما كان مدرباً للمنتخب في ١٩٩٨ عندما خسرت البرازيل بنتيجة ٠-٣ أمام فرنسا المضيفة في المباراة النهائية بعد إصابة المهاجم الظاهرة رونالدو بتشنجات قبل ساعات فقط من انطلاق المباراة.

إنستغرام، كُتب على حساب زاغالو الرسمي: «نبلغكم ببالح الحزن بوفاة بطل العالم الأبدى ٤ مرات ماريو جورجي لوبو زاغالو».

وتابع البيان: «والد مخلص، جدّ محبّ، صهر حنون، صديق وفي، محترف بطل وإنسان عظيم، وطني ترك لنا إرثاً من الإنجازات العظيمة».

وكان زاغالو أدخل إلى مستشفى في ريو دي جانيرو في آب، بسبب التهاب في المسالك البولية.

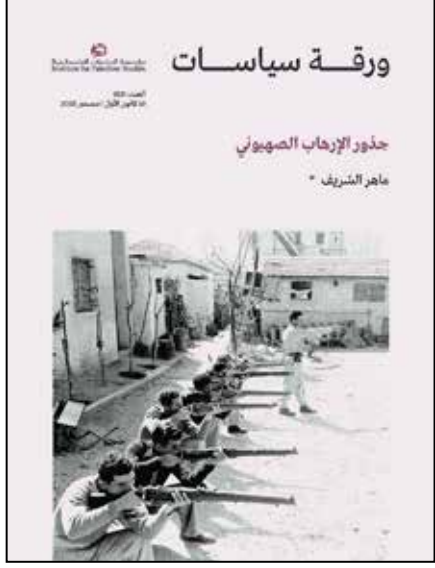
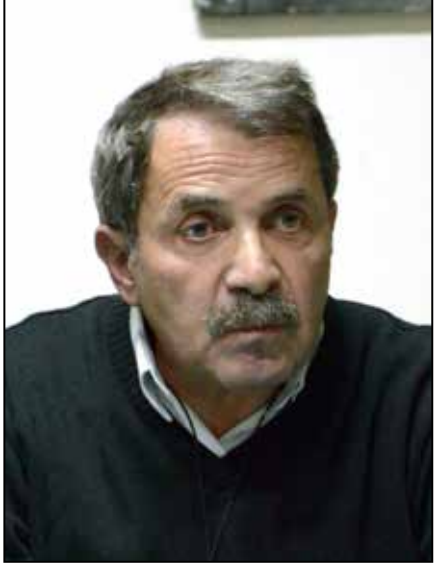
لكن نجم سيليساو السابق عانى مشكلات صحية إضافية في الآونة الأخيرة. وبعد وفاة الأسطورة بيليه في كانون الأول ٢٠٢٢، أدخل إلى المستشفى لنحو أسبوعين بسبب التهاب في الجهاز التنفسي.

«البطل العظيم»

وأعلن رئيس الاتحاد البرازيلي، العائد إلى منصبه بعد نزاع قانوني، إدنالدو رودريغيش، الحداد على وفاة زاغالو لمدة ٧ أيام، وقال في بيان له خلال ساعات الصباح الأولى من اليوم: «زاغالو واحد من أعظم أساطير الرياضة». وأضاف: «نقدم تضامناً لأفراد عائلته ومحبيه في هذه اللحظة من الحزن بسبب رحيل هذا البطل العظيم لكرة القدم». واعتزل زاغالو اللعب عام ١٩٦٥، لكنه لم يودع الملاعب، بل بدأ

رياضي ووطني  
وفي اعلان مقتضب على





ليس الإرهاب الذي تمارسه عصابات صهيونية، مثل «لهافا» (اللهب)، و«جباية الثمن» و«شبان التلال» و«التنظيم اليهودي المقاتل»، مقطوع الجذور عن الإرهاب الذي مارسته، في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين، عصابات صهيونية، تشكلت منذ مطلع عشرينيات القرن العشرين، ونشطت، بصورة خاصة، في ثلاثينيات وأربعينيات ذلك القرن. بيد أن ما يميز عصابات الإرهاب الصهيوني الحالية، هو أن عمليات القتل والحرق والتهجير وتدنيس المقدسات وقطع الأشجار التي تقوم بها ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، تجري بدعم كامل، وأحياناً بمشاركة مباشرة، من جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي.

## جذور الإرهاب الصهيوني

ماهر الشريف

الإرهاب الصهيوني قبل سنة 1948

استخدم مصطلح «الإرهاب اليهودي»، أو «الإرهاب الصهيوني»، قبل سنة 1948، للإشارة إلى الأعمال الإرهابية التي ارتكبتها عصابات صهيونية مسلحة، واستهدفت السكان العرب الفلسطينيين، كما استهدفت سلطات الانتداب البريطاني. فمذ الثورة الفلسطينية الكبرى في سنوات 1936-1939 وحتى تأسيس دولة إسرائيل، استخدم الإرهاب الصهيوني بصفته استراتيجية عسكرية لتسريع إنشاء دولة يهودية مستقلة، وتم شن هجمات كثيرة على الفلسطينيين، بهدف ترويعهم ودفعهم إلى الانتقال والهجرة خارج البلاد، وعلى مراكز الجيش والشرطة البريطانيين، كما نظمت عمليات اغتيال وتفجيرات لأسواق وسفن وفنادق. وقد وقف على رأس هذه العصابات الصهيونية زعماء أصبحوا، في السنوات اللاحقة، رؤساء لحكومات إسرائيل، مثل دافيد بن-غوريون ومناحم بيغن ويتسحاق شمير.

العصابات الإرهابية الصهيونية قبل سنة 1948

لدى الحديث عن الإرهاب الصهيوني قبل قيام دولة إسرائيل، يشار إلى نشاط أربع عصابات رئيسية هي: «الهاغاناه»، و«الإرغون» (إيتسل)، و«شتيرن»، و«ليحي».

أولاً- عصابة «الهاغاناه»:

في سنة 1909، تأسس تنظيم «هشومير»، الذي يعني بالعربية «الحارس»، على يد يتسحاق بن-تسفي ودافيد بن-غوريون، بصفته أول تنظيم شبه عسكري رفع شعار «بالدم والنار سقطت يهودا، وسترتفع يهودا بالدم والنار»، وبدأ نشاطه بتسليم مسؤولية الأمن في مستوطنات الجليل، ثم تحول إلى قوة محاربة. وفي حزيران/يونيو 1920، وخلال انعقاد مؤتمر حزب «أشدوت ميفود»، أعلن تأسيس «الهاغاناه» وتعني بالعربية «الدفاع»، بصفتها امتداداً لتنظيم «هشومير»، التي أصدرت دستورها في سنة 1924، بإعلان نفسها منظمة عسكرية سرية، هدفها حماية التجمع الاستيطاني اليهودي في فلسطين (الييشوف). وقد ارتبطت «الهاغاناه» باتحاد نقابات العمال اليهود «الهستدروت»، وتدرّب أعضاؤها على استخدام الأسلحة في الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية، وذلك قبل أن ينتظم بعضهم في صفوف الشرطة البريطانية في فلسطين. كما ععدت هذه العصابة صفقات لشراء أسلحة من خارج فلسطين وقامت بتزويدها إلى فلسطين، وأنتجت بعض الأسلحة في ورش صغيرة أقيمت في الكيبوتسات والمستوطنات. وفي سنة 1939، تشكلت قيادة عليا لـ «الهاغاناه»، وقف على رأسها يعقوب دوري الذي أصبح فيما بعد أول رئيس لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي.

وخلال الحرب العالمية الثانية، انخرط المئات من أعضاء «الهاغاناه» في صفوف الجيش البريطاني لدعم بريطانيا في حربها ضد ألمانيا النازية وحليفاتها، وهو ما أكسبهم خبرة عسكرية غنية، ومكنهم من الاستيلاء على الكثير من الأسلحة. وبعد انتهاء الحرب، وبهدف تسريع إقامة الدولة اليهودية، نشط أعضاء «الهاغاناه» ووحدات النخبة التي شكلتها باسم «البالماح»، والذين وصل عددهم إلى نحو 60 ألف مقاتل ومقاتلة و700 ضابط، في تنفيذ عمليات إرهابية ضد مواقع عسكرية ومدنية بريطانية في مختلف مناطق فلسطين، كما قامت أجهزتها الاستخباراتية بجمع معلومات كثيرة عن العرب وقراهم ومواقع وجودهم، استفادت منها، خلال سنتي 1947 و1948، في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العرب الفلسطينيين بهدف تهجيرهم من مدنهم وقراهم. وبعد إعلان قيام دولة إسرائيل، شكلت «الهاغاناه» الأساس الذي قام عليه الجيش الإسرائيلي، وشارك عدد

من قياديين في قيادة هذا الجيش، كما راحوا يشغلون مناصب سياسية في الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة.

ثانياً- عصابة الإرعون (إيتسل):

في سنة 1923، أسس زعيم الحركة الصهيونية التحريفية فلاديمير جابوتنسكي في مدينة ريغا، عاصمة لاتفيا، حركة الشبيبة «بيتار». وفي سنة 1931، وعلى قاعدة المبادئ العسكرية التي أشاعها هذا الأخير بين صفوف «بيتار»، تشكلت في فلسطين عصابة «الإرعون» بصفتها الجناح العسكري للحركة الصهيونية التحريفية، وذلك بعد انشقاق وقع داخل صفوف عصابة «الهاغاناه». وقد عرفت عصابة «الإرعون» باسم «المنظمة العسكرية الوطنية»، وقادها أبراهام تيهومي، الذي اعتبر أن «العنف السياسي والإرهاب» هما «أداتان مشروعتان في النضال القومي اليهودي من أجل أرض إسرائيل». ومنذ سنة 1938، صارت هذه العصابة تنشط في تنظيم الهجرة السرية لليهود إلى فلسطين.

بعد وصوله إلى فلسطين في سنة 1942، نجح مناحم بيغن، الذي كان من زعماء «بيتار» في بولونيا، في إعادة تنظيم صفوف هذه العصابة، وأعلن الثورة على الحكم الانتدابي البريطاني في فلسطين، وقام بتنظيم سلسلة من الأعمال الإرهابية ضد أهداف بريطانية وعربية فلسطينية، فأعلنته السلطات البريطانية مطلوباً للعدالة وخصصت جائزة لمن يلقي القبض عليه. وبعد قيام دولة إسرائيل، أعلن مناحم بيغن، في البدء، أن إسرائيل أقيمت، لكن «لم تجرّ الوطن كله»، ذلك بأن مشروعه كان يقضي بتأسيس إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، لكنه توصل، بعد ذلك، إلى اتفاق مع الحكومة الموقته في تل أبيب، قضى بنزع أسلحة عصابة «الإرعون» وتحويلها إلى حركة سياسية اتخذت اسم «حירות» أي «الحرية»، وشاركت، في سنة 1947، في تأسيس حزب «اللييكود».

ثالثاً- عصابة شتيرن:

أسس هذه العصابة، التي انفصلت عن عصابة «الإرعون»، أبراهام شتيرن واسمه الحركي «ياثير» في سنة 1940، وذلك في إثر الخلاف الذي نشأ بشأن رغبة هذه العصابة في مواصلة العمليات العسكرية ضد حكومة الانتداب البريطاني معزل عن الحرب العالمية، ومعارضة تجنيد اليهود في الجيش البريطاني، والرغبة في التعاون، على أساس كتيبي، مع أي جماعة تدعم القتال ضد البريطانيين في فلسطين، وتتفق في مواجهة المؤسسات اليهودية التي انبثقت عن الانتداب، وكتب في هذا الصدد: «إن زعماءنا الحاليين لم يعرفوا مطلقاً أن يقولوا لا [للبريطانيين]، فهم يهود الغيتو ولم تتغير عقليتهم؛ ويتوجب علينا نحن، بصفقتنا أقلية صغيرة، أن نعلن هذه الحرب باسم الشعب، وستبتعنا الجماهير طوعاً أو قسراً». وقد دعا أبراهام شتيرن إلى إقامة دولة يهودية تمتد من النيل إلى الفرات، وسعى إلى إجراء اتصالات مع الفاشيين في إيطاليا بغية إضعاف السيطرة البريطانية في الشرق الأوسط. وتحت قيادته، نفذ هذا التنظيم عمليات سطو ومحاولات اغتيال استهدفت المسؤولين البريطانيين وضباط الشرطة اليهود الذين جرى اعتبارهم «متعاونين» مع البريطانيين.

رابعاً- عصابة ليحي:

في 12 شباط/فبراير 1943، قتلت الشرطة البريطانية أبراهام شتيرن، في مخبأه في تل أبيب، فشكل أتباعه حركة سرية جديدة باسم «ليحي»، وهي اختصار لعبارة «المقاتلون من أجل حرية إسرائيل». وقد اشتهرت «ليحي» باستخدام الاغتيال كأداة للإرهاب، وارتكبت 42 عملية اغتيال، أي أكثر من ضعف إجمالي عمليات الاغتيال التي نفذتها عصابة «الإرعون» و«الهاغاناه». وقد اغتنمت الحكومة الإسرائيلية، فرصة اغتيال الكونت فولك برنادوت في 1/أيلول/سبتمبر 1948، لتفكيك هيكل «ليحي» العسكري، وحكمت محكمة عسكرية على قياديين، ناتان يلين

أبرز العمليات الإرهابية التي ارتكبتها هذه العصابات

نفذت هذه العصابات عمليات إرهابية كثيرة ضد السكان العرب الفلسطينيين، وخصوصاً خلال أحداث الثورة الفلسطينية الكبرى، كان ضمنها:

- قيام أحد أعضاء عصابة «الإرعون» للمرة الأولى، في 17 آذار/مارس 1937، بالقاء قنبلة يدوية في مقهى يرتاده فلسطينيون في القدس، ما تسبب بسقوط العديد من الضحايا.

- فجر أعضاء من عصابة «الإرعون»، في 6 تموز/يوليو 1938، عبوات ناسفة موقوتة في سوق مزدحم في حيفا، ما أسفر عن مقتل 21 فلسطينياً وإصابة 52 آخرين بجروح.

- في حزيران/يونيو 1939، تعرضت قرية بلد الشيخ، في قضاء حيفا، لهجوم نفذته وحدة من عصابة «الهاغاناه»، أسفر عن اختطاف خمسة قرويين وقتلهم.

- في صباح يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1940، هز انفجار ضخم مدينة حيفا، ليتبين أنه وقع في سفينة «إس إس باتريا» الفرنسية، الراسية في ميناء المدينة، وعلى متنها نحو 1800 يهودي ويهودية أرادت سلطات الانتداب البريطاني تهجيرهم إلى جزيرة موريشيوس، لأنهم لا يحملون تصاريح إقامة في فلسطين، وهو ما عارضته عصابة «الهاغاناه» التي قررت تفجير السفينة لمنع ترحيلهم، ما أسفر عن مقتل 252 يهودياً و12 شرطياً بريطانياً، وإصابة 172 من الركاب الآخرين بجروح، بينما نجح البحارة الفلسطينيون العاملون في الميناء في إنقاذ بقية الركاب من الغرق. وقد قررت سلطات الانتداب البريطاني، بعد تلك الحادثة، السماح للناجين بالإقامة في فلسطين.

عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية وغداتها، ضاعفت هذه العصابات الصهيونية عملياتها ضد البريطانيين، وضمن تلك العمليات:

- قامت عصابة «ليحي» بتنظيم محاولة اغتيال، في 8 آب/أغسطس 1944، استهدفت هارولد ماكمايكل، المندوب السامي البريطاني في فلسطين.

- قام اثنان من أعضاء «ليحي»، في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 1944، باغتيال اللورد موين في القاهرة، الذي كان أعلى ممثل للحكومة البريطانية في الشرق الأوسط في ذلك الوقت، واستهدف بسبب دعمه قيام اتحاد عربي في الشرق الأوسط. وقد قبض على إلباهو بيت زوري وإلباهو حكيم، اللذين ارتكبا جريمة الاغتيال، وحوكما أمام محكمة عسكرية، وتم إعدامهما في القاهرة في 23 آذار/مارس 1945.

- في 18 حزيران/يونيو 1946، تم أخذ رهائن في تل أبيب للضغط على السلطات البريطانية، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اللجوء إلى هذا الأسلوب من الإرهاب.

- في 29 حزيران/يونيو 1946، نظمت شرطة الانتداب البريطاني موجة من الاعتقالات في مكاتب الوكالة اليهودية، فقررت عصابة «الإرعون»، بقيادة مناحم بيغن، استهداف مقر قيادة الجيش البريطاني في القدس القائم في فندق الملك داود، وقامت بتفجيره بالديناميت في 22 تموز/يوليو 1946، ما أسفر عن مقتل 28 بريطانياً و17 يهودياً و41 فلسطينياً و5 أشخاص آخرين، ليصبح المجموع 91 ضحية.

- في 31 تشرين الأول/أكتوبر 1946، تم تفجير السفارة البريطانية في مدينة روما.

- في 5 كانون الأول/ديسمبر 1946، تم، للمرة الأولى، تفجير سيارة متوقفة بالقرب من أبنية في صرند.

- من 4 إلى 6 حزيران/يونيو 1947، أرسلت عشرون رسالة مفخخة من إيطاليا إلى سياسيين بريطانيين في لندن.

في 29 تموز/يوليو من العام نفسه، قام أفراد آخرون من العصابة نفسها باختطاف وقتل جنود بريطانيين في منطقة ننانيا.

- بيد أن أهم عملية نفذها أفراد من عصابة «ليحي» كانت تلك التي استهدفت بالاغتيال الكونت السويدي فولك برنادوت (1895-1948)، الذي شغل منصب الرجل الثاني في رئاسة الصليب الأحمر السويدي، قبل أن يعينه الأمين العام للأمم المتحدة الترويجي تريغف هالفدان لي «وسيطاً» لفلسطين في أيار/مايو 1948.

فنشط لتعديل خطة تقسيم فلسطين في محاولة لتسوية الخلافات بين اليهود والعرب، الأمر الذي دفع قيادة عصابة «ليحي» إلى اتخاذ قرار باغتياله، وقام أربعة من أعضائها يرتدون زي الجيش الإسرائيلي، في 17 أيلول/سبتمبر 1948، باعتراض سيارته في قطاع القدس الذي تسيطر عليه إسرائيل، وأطلقوا النار عليه وعلى العقيد الفرنسي أندريه سيروت، رئيس مراقبي الأمم المتحدة في المدينة، الذي كان يرافقه، فقتلا على الفور. وبغية التمويه على الفاعلين، أعلنت منظمة باسم «الجهة الوطنية» مسؤوليتها عن الاغتيال، لكن ذلك لم ينجح في التستر على مرتكبي تلك الجريمة، التي أثارت إدانة جماعية، وتم الالتزام بدقة صمت تخليداً لذكرى فولك برنادوت خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

- في 9 نيسان/أبريل 1948، ارتكبت وحدات من «الإرعون» و«ليحي» مذبحه في قرية دير ياسين، التي كان يقطنها نحو 700 فلسطيني وفلسطينية، ما أسفر عن مقتل أكثر من 100 منهم.

وكان قادة «الهاغاناه» قد وضعوا، في اجتماع عُقد في تل أبيب في آذار/مارس 1948 بمشاركة دفيد بن-غوريون، خطة متكاملة للتطهير العرقي عُرفت باسم خطة «دالت»، وجرت على أساسها مذابح عديدة لتهريب المدنيين الفلسطينيين ودفعهم إلى ترك وطنهم، نُفذ بعضها عشية تشكيل الجيش الإسرائيلي، كالمذبحة التي وقعت في قرية النطورة، الواقعة إلى الجنوب من مدينة حيفا، في 22 و23 أيار/مايو 1948، وأودت بحياة أكثر من 200 فلسطيني وفلسطينية، أو بعد تشكيل هذا الجيش، كالمذبحة التي وقعت في قرية الدوامة الواقعة في قضاء الخليل، في 29 تشرين الأول/أكتوبر 1948، وراح ضحيتها مئات الفلسطينيين والفلسطينيات.

متاحف لتخليد ذكرى هذه العصابات الإرهابية

بعد سنة 1948، أقيمت متاحف لتخليد ذكرى هذه العصابات الصهيونية، وإدراج عملياتها الإرهابية ضمن الذاكرة الجمعية لـ «الكفاح المسلح» من أجل إقامة الدولة اليهودية.

- متحف «الهاغاناه»: أنشئ في مدينة تل أبيب، من خلال «وحدة المتاحف» التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية، وحمل اسم مؤسسها إلباهو غولومب، وأقيم إلى جانب بيته الذي كانت تجتمع فيه قيادة «الهاغاناه»، وتخطط لتنفيذ عمليات إرهابية ضد الفلسطينيين والبريطانيين.

- متحف «إيتسل»: أنشئ في مدينة تل أبيب بمبادرة من جمعية محاربي «إيتسل» تخليداً لذكرى مقاتليها، وأطلق عليه اسم عميحاي فاغلين، وهو قائد العملية العسكرية التي انتهت باحتلال مدينة يافا، وجرى افتتاحه في سنة 1983 على يد مناحم بيغن رئيس وزراء إسرائيل، الذي كان من قياديينها.

- متحف «ليحي» أو بيت «ياثير»: أقيم في مدينة تل أبيب في البيت الذي قُتل فيه أبراهام شتيرن أو «ياثير» على يد الشرطة البريطانية، وهو يقدم عروضاً عن حياته ونشاطه، وينظم لقاءات ثقافية وتربوية للطلاب والشبيبة، وكذلك محاضرات وأيام دراسية.

خاتمة

ارتكبت أسلاف المستوطنين اليهود، الذين يروعون اليوم السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس

المحتلين، أعمالاً إرهابية فظيعة، في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين. واضطلع أعضاء العصابات الصهيونية، وخصوصاً «الإرعون» و«شتيرن»، بالدور الريادي في استخدام الاستراتيجية السياسية للإرهاب في الشرق الأوسط. وبعد قيام دولة إسرائيل، صار الإرهاب، في أحيان كثيرة، سياسة دولة، تجلّى في المذابح العديدة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي والممارسات القمعية التي مارسها ضد الشعب الفلسطيني تحت إشراف أحزاب حاكمة، كحزب «اللييكود»، الذي تأسس على يد أعضاء بارزين في عصابات صهيونية إرهابية مثل «الإرعون» و«ليحي». وإذا كان الإرهاب الصهيوني في فلسطين قد ساهم في تحديد مسار الأحداث خلال فترة الانتداب البريطاني، فإن إرهاب الدولة الإسرائيلية هو الذي يساهم في تحديد مسار الأحداث اليوم.

المصادر والمراجع

أولاً: عربية:

- بسويو، أحمد. «العصابات الصهيونية: الهاغاناه من الحارس إلى الجندي وسلاحه». «عرب 48»، 2023/3/19.
- المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار). «موسوعة المصطلحات: إيتسل».
- «موسوعة المصطلحات: الليحي».
- «موسوعة المصطلحات: متاحف في إسرائيل»
- «موسوعة المصطلحات: «الهاغاناه» ثانياً: أجنبية:

- Cypel, Sylvain. “Bouter les Britanniques - 2014/7/13, hors de Palestine”. Orient XXI Enderlin, Charles. Par le feu et par le sang. - Le combat clandestin pour l'indépendance ,Paris: Albin Michel .1948-1936 ,d,Israël .2008.
- Filiu, Jean-Pierre. “L'assassinat par Israël - du médiateur de l'ONU en Palestine”. Le Monde 2014/10/14.
- Khalidi, Walid. Palestine Reborn. London - New York: I.B. Tauris and Ltd Publishers .1992.
- Massad, Joseph. “Le terrorisme des colons - israéliens n'est pas nouveau. Il est à la base 2023/8/17, “du projet sioniste Nolin, Thierry. La haganah. barmée - 1972, secrète d'israël. Paris: Balland Suarez, Thomas. “Comment le terrorisme - 2019/7/13, “a créé Israël Yalin-Mor, Nathan. Israel, Israel... Histoire - Paris: Presses .1948-1940 du groupe Stern .1978, de la Renaissance

عن المؤلف:

ماهر الشريف: مؤرخ فلسطيني، دكتور دولة في الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة السوربون-باريس الأولى. باحث متفرغ في مؤسسة الدراسات الفلسطينية. باحث مشارك في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى- بيروت.

من مقالاته في مجلة الدراسات الفلسطينية:

العودة إلى الجذور العدد 116 خريف 2018 من الإصلاح الديني إلى الإسلام السياسي: هل شكّل الإسلام السياسي امتداداً للإصلاح الديني؟ العدد 109 شتاء 2017 صدر له العديد من الكتب عن المؤسسة، منها: مفهوم التحرر في منظار الثقافة النقدية الفلسطينية (1948-1994)

المشروع الوطني الفلسطيني: تطوره وأمازه ومصائر.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية - عن: موقع «حزب الشعب الفلسطيني» - 14 كانون الأول 2023



## أثریات الانتلجنسیا

حدث كتاب صدر للباحث الأستاذ ثامر عباس يحمل عنوان "أثریات الانتلجنسیا/ الموروث التقليدي لدى المثقف العسوي". صدر الكتاب عن دار المرهج- بغداد ويقع في 611 صفحة من الحجم الكبير. الكتاب دراسة تفصيلية لمعطيات المفكر غرامشي وفكره النبر في تناوله "المثقف العسوي" عبر مناقشة مؤلفات عراقية وعربية واجنبية تناولت فكر غرامشي بشكل واف وعميق، وهو الامر الذي يجعل من هذا الكتاب مرجعاً أساسياً في دراسة غرامشي.



## ملازمة الحكمة

نبي  
لا يطيق ما يعرفه العبد الصالح...  
الموسيقى  
حوار فلسفي  
ما أضيقت الأبيديات في الكتابة...



\* في  
عظمة  
الزنازة  
المحكوم بالإعدام يرى شمس نبضه...  
\* ما  
أعمق النوم...!  
الفجر  
يكشفه الديك...  
\* للحب  
صورة  
واحدة  
لا يسعها جدار...  
\* المناضلون  
الشهداء  
أكثر حضوراً من مواسم الأعياد...  
\* ما أفسى الحكمة...!

ريسان الخزعلي

في  
الخطوة  
الأولى  
عرفت الطريق إلى البداية...  
\* شظايا  
الزجاج  
المرأة أم المرأة؟  
\* أن  
تعبر  
النهر أو البحر  
لا يعني النجاة  
/ عبد الرحمن الداخل / خطأ المصادفة...  
\* قرب  
عمود  
المشقة -  
ما معنى الذاكرة...؟

## الشمس لها وهج

عادل الياصري

لكن القمر المخني  
أشار لها على الخوذة  
سيدتي الفاخرة،  
هي لك إفرشيها  
الرأس الذي كان فيها  
أكله النار في ليلة  
ثرت بها الأقمار الشواظ على الرؤوس  
فاحتضنت حجارة الأبراج أجساداً يرافقتها  
الزعب  
وهليل النجم  
صوت المعلم  
أنتاك يا أحمد  
الزعر البري يعرفنا  
وأفانق المدينة مرة نسكها  
وثانية نضي المسافات من أفواهاها  
العام الأربعة والشعرون شاورنا  
أن المغاتيح تحملها الأمام  
الجدائق لن يصيب الخرس ثانية بلابلها  
الأغنيات  
يا أحمد... يا أحمد  
الشمس لها وهج

غزة  
عام ميلادي سكنه القتل  
النار تأكلها الحجارة  
الورد يبحث عن حديقة  
والراقصون أروح تنهدم  
سبورات على وجوهها منكته  
شيخ يمش الدفتر المحرق  
يسم في وجل  
"محمد"  
محموووووو  
"أحمد الزعر" لن يقرأها الأطفال في المدارس  
المعلم إقاده الجند للعربة  
بلبل على زينة البيت  
أصابه الخرس  
ناداه صبي يفرش الركام  
لا تصادق الصمت  
العابرون لن تحينهم الأوجاع  
خوذة الجندي عش لفاحة ضاع منزلها  
واستمر بها المساء على القارعة

## بابا نوئيل في الحرب ضد الفاشية

أوليف روي

وقد ستم بابا نوئيل من الجلوس على كرسي بلا مسند وأذرع قرب شجرة عيد العام الجديد ووضع عكازيه بجانبه. تساعده المربيات في خلع حقيبته الظهر التي فيها الهدايا. بعد ذلك يخرج بابا نوئيل هذه الهدايا واحدة تلو الأخرى ويستدعي الأطفال.

تقرب أولينكا سيدوروا من بابا نوئيل على استحياء. للمرة الأولى تلتقيه، لكن على ما يبدو، أنها رأته عينيه في مكان ما. عيناه تشبه عيني ذلك المقاتل، قائد سرية القوزاق التي حررت حبيهم. وقتئذ فتح باب القيو حيث اختبأ سكان العمارة السكنية المتعددة الطوابق، والتي عاشت فيها أسرتهما وقال وهو يتنسم:

هل الروس على قيد الحياة؟ لا تخافوا، جنودنا طردوا الألمان. ابقوا إلى المساء وبعد ذلك اخرجوا خفية. هل أنتم جانسون؟ الآن سيحضر باشكا شيء للشرب والاكل. ستعيش!

عمرج مرحر واختفى.  
-مرحبا، أولينكا. - تكلم بابا نوئيل بصوت عميق. وكان صوته يشبه شيئاً أيضاً. وكان لذلك المحارب لحيه أيضاً، لكنها سوداء ولم تكن طويلة جداً.

ماذا تريدان أن تصحبا يا أولينكا عندما تكبرين؟ يسأل بابا نوئيل.

-تجيب أولينكا. - وبعد ما سأفكر.

وما ان اعطى بابا نوئيل الهدية لأولينكا: منزل من الورق المقوى يحوي قطع حلوى وشكراً، يا بابا نوئيل. - تقول أولينكا وتقبله على خده. - فبوح من خده رائحة المستشفى وقليل من البارود؛ يعرف الأطفال هذه الرائحة جيداً.

هل تعرفين لماذا العام المقبل هو عام الأرنب؟ - يسأل بابا نوئيل. - وأمات أولينكا بالنفي. - لأن في العام المقبل سوف يهرب الفاشيون مثل الأرناب!

يغمز بابا نوئيل للطبيب للصبية بفرح - تماماً مثل ذلك القائد الذي اخرجهم من القيو.

\*صدرت له في القاهرة مؤخراً ترجمة لرواية أوليف روي بعنوان: "لعبة بلا قواعد".

ترجمة: أحمد عبد الكريم حميد\* / موسكو/ خاص

لن يصاب أحد بالدهشة من أن بابا نوئيل يمكن أن يأتي على عكازين.

تستمر الحرب. كل واحد منا يمكن أن يُصاب، وكل واحد منا يمكن أن يُقتل. وبابا نوئيل ليس استثناءً. وليس بالمتحمس أن يأتي على عكازيه. الأهم من ذلك، انه على قيد الحياة، ولم يقتله النازيون. إنهم يحبون إطلاق النار على الأهداف المدنية بالتحديد. ولا يوجد لديهم شيء مقدس - ضربوا الكنائس بالمدفعية، والأبنية يتم إعادة بنائها.

ضربوا المستشفيات، والمدارس ومحطات ضخ المياه، ومحولات الكهرباء ولا يمكن عد عدد المرات التي اطلقوا فيها النيران على المباني السكنية.

هنا بدل العيد لدينا عيدان - ليس فقط عيد العمد الجديد، ولكن أيضاً أول عيد من الوطن، في روسيا. على الرغم من أن اطلاق النار لم يتوقف والخطر لم ينته بعد. لكن شيئاً ما تغير، لقد تغير الناس.

في غرفة الطعام التابعة لروضة الأطفال التي بقيت سالمة تقف شجرة عيد العام الجديد باعجوبة. كم هي جميلة! زينوها بالألعاب التي جلبها المتطوعون من الأرض الكبيرة، ولقوها بصفيرة من الزهور البراقة. في القاعة تجمع أطفال الحي - مع الحرص بالطبع على سلامتهم، لأن مثل هذا التجمع يعد لقمة سائغة للشياطين الذين يحملون الأعلام الزرقاء والصفراء.

وعندما حان الوقت لاستدعاء بابا نوئيل، دخل القاعة، رجل طويلاً القامة طوله ما يقارب المترين، وله لحيه بيضاء كبيرة حقيقية غير ملتصقة على وجهه. يظهر تحت معطف من جلد الغنم أبيض في زيه العسكري، يعتمر قبعة قوزاقية، فهل كان بابا نوئيل يحارب النازين؟ ولكن الأهم من ذلك - العكازات، ولديه ساق واحدة فقط والثانية مبتورة إلى الركبة. وبدلاً من كيس الهدايا كان يحمل حقيبته ظهر عسكرية.

-لا تنظروا إلى قديمي، - يتنسم بابا نوئيل - سوف تنمو واحدة جديدة بحلول العام الجديد.

والأطفال يصدقون ذلك. إنها حكاية خيالية.

## د. شاكر مصطفى سليم... ومواقفه



تحت (شعارات) قومية، مبتعدة عن تقدير أوضاع العراق الداخلية، مما أدى إلى ازدياد حدة الصراعات الشخصية التي انعكست في الشارع العراقي بصورة أوضح، فالصراع كان بين ما هو (وطني من مختلف القوى السياسية والمثقفة) التي ترجح الاهتمام بمشكلات المجتمع العراقي المختلفة، وبين ما هو (قومي من مختلف القوى السياسية والمثقفة) التي ترجح الاهتمام بالقضايا القومية (العربية) على حساب القضايا الوطنية. لقد تمثل هذا الصراع بشكل واضح جدا بعد الثورة.

ويعد (د. شاكر مصطفى سليم) نموذجا للمثقفين الذين حملوا الناقض (الوطني - القومي)، فأخذ يكتب سلسلة مقالات في جريدة (الحرية) للسنوات (1958-1963) ويطبعا فيما بعد في كتب تحت عناوين استفزازية وسلبية، وهي (الإصرار الأحمر، ومن مذكرات قومي متأمراً، ونضال وحب).

تضمنت المقالات النبيل من الشخصيات المثقفة والوضع العام بأسلوب تهكمي ومعلومات تفتقر إلى العلمية، فكان بالإمكان توظيف الخبرة العلمية التي يتمتع بها ليس من أجل (دولة- السلطة)، وإنما في دراسات اجتماعية غنية عن أبعاد مفهوم (الوطن والثورة) ضمن إختصاصات، بدراسات نقدية تشكل إضافة إلى المكتبة العراقية لا تقل أهمية عن كتاب (تأملات في الثورة الفرنسية) آدموند بيرك.

2. تناولت موضوعات المقالات الجمع بين التهكم والسخرية والتعصب: للنيل من عدة شخصيات وطنية بارزة.

3. لم تقدم المقالات دراسات موضوعية تشمل الثورة أو رجالاتها من خلال (الانحدار الطبقي أو المستوى التعليمي) ضمن الإختصاص العلمي في المجال (الاجتماعي) أو دراسة التفريعات الاجتماعية التي صاحبها الثورة. فهو وكما يذكر الدكتور معن خليل عمر في كتابه (رواد علم الاجتماع في العراق) أن الدكتور شاكر مصطفى سليم يعد باحثاً ناقداً، وإن مارس النقد الاجتماعي لأحداث سياسية متصارعة فتعرض لمشاكل سياسية ومهنية، وكان تطرقه للصراع السياسي افتقد إلى التحليل ولم يكن منطقاً من زاوية منطقية. كما أنه لم يشر إلى أبعاد الصراع وإيجابياته وسلبياته، ولم تكن نظريته شاملة بل تجزئية وسردية، ودون اللوج إلى حيثيات الحدث وآثاره وتبعاته الاجتماعية.

4. أن سيادة العامل السياسي في الحياة الاجتماعية العامة في المجتمع العراقي ادى الى آثار كبيرة في مجال البحث العلمي ، مما ادى الى حرمان المكتبة العراقية من موضوعات مهمة لدراسة الجوانب المختلفة لصور الحياة المجتمعية ولاسبابها مع إختصاصات العلوم الإنسانية المهمة.

ورصينة لعالم الأهورا ضمن منطقة تخصصية هي الجبايش. فعلى الرغم من تناول الرحالة الأجانب عالم الأهورامثل (فلانين هديجوك ووزوجته: الحاج ركان ... عرب الأهورا)، و(بلفر ثيسكر : المبدعان عرب الأهورا) وغيرها من الدراسات ولكن تبقى دراسة شاكر مصطفى سليم دراسة رائدة في علم (الأنثروبولوجية) بجداول ومخططات قيمة رصد بها المظاهر الاجتماعية والاقتصادية والحياة العامة لتحويلها إلى لغة أرقام تختصر على القارئ الكثير من الوقت مع متعة القراءة لعقل عراقي رصد هجرات العمل الموسمية والموارد الاقتصادية الثانوية بعين البحث العلمي فضلا عن علاقة السلطة المركزية بـ(الجبايش).

أما محاضرات الدكتور شاكر مصطفى سليم في (الأنثروبولوجي) بوصفه أستاذا لهذا العلم في كلية الآداب/ جامعة بغداد فقد تنوعت بين (علم الأنثروبولوجي: تاريخه ومدارسه) و (العنصر والتمييز العنصري) و (الحضارة: مفهوما ومكوناتها). يفند فيها النظريات التي تذهب بوجود فوارق بين البشر فهو يقول: أما ادعاء وجود نفسيات خاصة بالعناصر فلا يوجد دليل علمي عليه. فمن الممكن تفسير كل الاختلافات في سايكولوجيا الجماعات أو العناصر، أن وجدت، على أسس حضارية. فكل مجتمع يقر طرازات نفسية معينة وينكر أخرى طبقا لتقاليد ونظمه. فلا يوجد تفاضل موروث بين العناصر لا طبيعيا ولا عقليا ولا نفسيا. فهو يرفض التمييز العنصري الذي يفرضه الرجل الأوروبي (الأبيض) على العناصر السوداء وغير السوداء من الشعوب المتأخرة التي حكمها. فلنكتف بعرف الامتهان والاضطهاد بل التقبيل الذي يتعرض له الزوج في الولايات المتحدة الأمريكية (وعلى وفق ما ذكره د. شاكر مصطفى سليم) في محاضراته. فدراسته تركز على (علم الإنسان من حيث هو كائن اجتماعي) .

فنحن إذن أمام شخصية طرقت العلوم الاجتماعية من أبواب العلم الرصين بالتجربة والمعلومة العلمية (البحث)، فهل يمكن للسلوك العلمي للشخصية أن يتغير في ضوء متغيرات سياسية؟ بعد ثورة 14 تموز 1958 وظهور الصراع بين القوى السياسية المختلفة، مما أدى إلى بروز الصراعات الشخصية والعائلية بين القيادات العسكرية من جهة، والشخصيات المدنية السياسية المثقفة من جهة أخرى. فقد فسحت بعض القوى المشاركة في التغيير للقوى الخارجية في التدخل في الشأن العراقي الخاص

اقامت كلية الاداب / جامعة بغداد 2 تشرين الثاني 2023 المؤتمر الأول لعلم الانثروبولوجيا ، وقد اطلق عليه (يوم الانثروبولوجيا ) وذلك لمناسبة الذكرى السبعين للقاء اول بحث خاص بهذا العلم كان قد القاها د. شاكر مصطفى سليم عن (الجبايش) وفي مثل هذا اليوم من عام 1953 ومع علمنا ان د.شاكر مصطفى سليم / عالم اجتماع مرموق ، الا انه وقع في جملة من الإشكالات التي لا ترقى الى علميته التي عرف بها . هنا ..نقدم رؤية لمواقفه وهي في اوجها وانكفائها كذلك ، وذلك انطلاقا من استيعاب ومناقشة الرأي والرأي الاخر .

المحرر الثقافي

د. رهبة أسودي حسين

بكلمات عميقة المعنى افتتح شاكر مصطفى سليم كتابه: الجبايش (دراسة أنثروبولوجية لقرية في أهورا العراق). وهي الأطروحة التي قدمها المؤلف لجامعة لندن ونال درجة الدكتوراه في الفلسفة عام 1955. حيث قال: في العراق اليوم حاجة ملحة للقيام بدراسات اجتماعية من بين العدد الكبير من المجتمعات والشعوب المتأخرة التي يزخر بها القطر. وهذه الحاجة الماسية التي تحمل لتسهيل مهمة السلطات المسؤولة عن مستوى المعيشة لتلك المجتمعات وتحسين أحوالها الاجتماعية والاقتصادية فحسب، بل لتوجيه المثقفين في البلد إلى تلك المجتمعات والشعوب التي تكون الغالبية من سكان العراق. فأكثر المثقفين يجهلون الشيء الكثير عن نظم وحيات المجتمعات المتأخرة في العراق بل وبعضهم يجهل أبسط الحقائق في هذا الصدد.. لقد تضمنت هذه الدعوة الآتي:

1.دعوة المثقفين إلى تحمل مسؤولية البحث والكتابة عن قضايا المجتمع فهي دعوة لتتسم من خلالها ادوار المثقفين في تبوء الصدارة في مجتمعاتهم على الرغم من ادراكه ان دور المثقف في بلده يتحدد تبعاً للظروف السياسية، والإقتصادية، والاجتماعية في كل بلد كما يؤدي الارث الحضاري والثقافي الدور الأكبر في تحديد المدى الذي يتحرك المثقف خلاله .

2.الحاجة الماسية لدراسة مستوى المعيشة للمجتمعات المحلية وان لاقتصر هذه الدراسات على تجميع أطرها ضمن توجيهات السلطة السياسية وأما تكون الغايات العليا والنبيلة في تحسين أحوالها الاجتماعية وإلقتصادية .

3.جعل المثقف أمام مسؤولية تاريخية كبيرة في قوله :أن الوقت أن يحظى الريف والهجر وسكانها في العراق باهتمام المثقفين عامة وقادة الفكر بصورة خاصة . فدون هذا الاهتمام لن تستطيع الحكومة وحدها، مهما صدقت نيها ومجهوداتها ، ان تقوم بالاعاءة الضخمة التي يستلزمها الإصلاح المنشود.

نحن أمام دراسة (أنثروبولوجية) رصينة طرق المؤلف بابا للبحث يحتل هو الصدارة فيه. فهو ينتقل بنا بين واقع عايشه لمدة دراسته التخصصية لأكثر من سنة ليقدّم لنا محاور دراسية للبيئة الجغرافية والسكان والعادات والتقاليد والموارد الاقتصادية والكيان الاقتصادي والاجتماعي بصورة مفصلة



ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

«طريق الشعب»  
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني  
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

إصدار

كتاب جديد  
للقاص والناقد  
جاسم عاصي

عن «الدار الجامعية» للطباعة والنشر، صدر حديثاً كتاب بعنوان «جماعة تخاطر - التحولات والتشكيلات الخاصة والعامة»، من تأليف القاص والناقد جاسم عاصي. يتناول الكتاب التجارب الفنية لـ «جماعة تخاطر» التي تضم أربعة فنانيين تشكيليين من كربلاء، وهم كل من محمد حاتم وعصام عبد الإله ومنصور السعيد وفاضل ضامد. ويحتوي الكتاب الذي يقع في 90 صفحة من القطع المتوسط، على صور لمجموعة من أعمال الفنانين الأربعة.

## الشعبية - البصرة أصبوحة شعرية في «ديوان السادة الحصونة»



علي الهمام (إلى اليمين) وهاني أبو مصطفى والسيد نعيم الحصونة

البصرة - باسم محمد حسين

احتضن «ديوان السادة الحصونة» في منطقة الشعبية غربي البصرة، أول أمس الجمعة، أصبوحة شعرية أقامها «منتدى الزبير» الأدبي وصيغ فيها الشاعران هاني أبو مصطفى وعلي الياسري، بحضور عدد من المثقفين والأدباء والإعلاميين. الأصبوحة التي أدارها رئيس المنتدى علي الهمام، افتتحها صاحب الديوان الباحث والمؤرخ ورجل الدين المنتور السيد نعيم الحصونة، بكلمة رحب فيها بالحاضرين. بعدها فُحس المجال للشاعرين الضيفين ليقدم كل منهما سيرته الذاتية والأدبية، ويتحدث عن أهم الجوائز الشعرية التي قطفها محلياً وعربياً، ثم يقرأ مختارات من قصائده. وشهدت الأصبوحة مساهمة عدد من الشعراء الحاضرين في القراءات الشعرية.

وفي الختام، قدم السيد نعيم الحصونة لوحى إبداع للشاعرين الضيفين، ثم دعا الحاضرين إلى الاطلاع على مكتبته التي أسسها في الديوان تحت اسم «مكتبة الوركا» التاريخية.

## أطفال بابل يتضامنون مع أطفال غزة



الحلة - طريق الشعب

في مناسبة حلول العام الجديد، أقامت رابطة المرأة العراقية في بابل حفلاً للأطفال، وذلك في «قرية أبو فارس» التابعة للمحافظة. تضمنت الحفل فقرات فنية وترفيهية عدة، منها رسم حر شاركت فيه مجموعة من أطفال القرية، وأنجزت رسوماً عبرت فيها عن التضامن مع أطفال غزة وهم يواجهون قصفاً وحشياً مرعباً من جانب جيش الكيان الصهيوني. وفي الختام، وزعت الرابطة هدايا على الأطفال المشاركين في الحفل.

## «بيتنا» في الموصل مبادرات مدنية لحفظ هوية أم الربيعين الحضارية



جانب من معرض تشكيلي أقامته «مؤسسة بيتنا» وسط الموصل

ثقافية في قلب المدينة المنكوبة»، مشيراً إلى أن «المؤسسة اتخذت من بيت شرقي قديم في حي الفاروق مقراً، وهو يقع تحديداً مقابل جامع النوري ومارتة الحدياء». ويذكر آل زكريا أنه في بداية التأسيس، كانت معه مجموعة من الشباب. فيما لفت إلى أن «المؤسسة تهدف إلى صون هوية الموصل التي تعرضت للاستهداف شأن بقية معالم المدينة. لكن المهمة صعبة جداً، لأننا بدأنا العمل من مكان مدمر. ورغم التحديات، استطعنا تحقيق نجاحات كثيرة». ويؤكد أنه «بعد 2003، وبسبب الأوضاع الأمنية المتردية، غابت النشاطات الثقافية عن الموصل. وفي العام 2014 انتهى كل شيء تقريباً». وتنظم المؤسسة ورشاً وندوات ثقافية وأمسيات فنية ومهرجانات وحفلات توقيع كتب، وبسبب نشاطاتها النوعية حظيت بمكانة بين المؤسسات العربية المعنية بالثقافة والتراث. كذلك تهتم المؤسسة بالأطفال. وفي هذا الصدد

متابعة - طريق الشعب

تسعى منظمات مدنية إلى الحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية والتراثية لمدينة الموصل، التي تعرضت إلى خسائر عمرانية وثقافية على يد إرهاب داعش، فضلاً عن الخسائر البشرية الكبيرة.

ويعمل ناشطون مدنيون وواعلميون موصليون على إحياء هوية أم الربيعين الفريدة، والحفاظ على لهجتها المميزة. كما يسعون إلى الانفتاح على العالم عبر جعل مدينتهم وجهة سياحية. وباتت الموصل القديمة، التي تعرضت إلى دمار كبير خلال الحرب، نقطة جذب للسياح. بينما استقر فيها عدد من المنظمات المدنية، ضمنها «مؤسسة بيتنا» للثقافة والفنون والتراث، التي تأسست بعد أيام من تحرير المدينة. يقول رئيس المؤسسة صقر آل زكريا، وهو صحافي ومدون، إنه خلال فترة احتلال داعش الموصل اضطر إلى الزواج نحو بغداد، ومنها انطلق لتأسيس صفحة على «فيسبوك» هدفها كشف جرائم الإرهابيين، وفضح ممارساتهم تدمير آثار المدينة وتراثها واستهداف هويتها، مضيفاً في حديث صحفي أن الصفحة اهتمت بمواضيع بناء السلام والتنمية والحد من موجة التحريض ضد أهالي الموصل التي كانت قد ظهرت في تلك الفترة. ويوضح أنه يُعيد إعلان التحرير عاد إلى الموصل، وشرعت بتأسيس «بيتنا» كأول مؤسسة

## مركز أبحاث: بيوت الحلة التراثية مهددة بالاندثار

في محلات المدينة القديمة، مثل «جبران» و«التعيس» و«المهدية» و«الجامعين» و«الكراد». وحسب ما نقلته وكالات أنباء عن المركز، فإن «البيوت التراثية المنتشرة في الحلة، سواء تلك التي يسكنها أصحابها أم تلك التي تركت وأهملت، باتت تشكل خطراً على المواطنين، بالرغم من كونها تمثل رمزا لحضارة وطنية تؤرخ للوجود الإنساني وعبقريته في إنشاء الزخارف والأعمدة والأبواب وغيرها». ودعا المركز إلى «إحياء الموروث الثقافي والاجتماعي المحلي، وتقوية الأجيال بأهمية المحافظة على البيوت التراثية، باعتبارها إرثاً أصيلاً عرفت به المدينة».

متابعة - طريق الشعب

أفاد «مركز بابل» للدراسات الحضارية والتاريخية، بأن الكثير من البيوت التراثية القديمة الموجودة في مدينة الحلة تعرضت إلى هدم متعمد، والعديد منها تحولت إلى محال تجارية ومكاتب نفايات، لا سيما التي تقع

## الأربعاء المقبل بغداد تحتضن مهرجان المسرح العربي الـ14



مهرجان المسرح العربي  
بغداد - العراق

الدورة الرابعة عشرة  
10 إلى 16 يناير 2024

متابعة - طريق الشعب

تنطلق في بغداد الأربعاء المقبل فعاليات الدورة الـ14 لمهرجان المسرح العربي، الذي تقيمه الهيئة العربية للمسرح في الشارقة - الإمارات، بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح ونقابة الفنانين العراقيين. هذا المهرجان الذي يستمر حتى يوم 18 من الشهر الجاري، قررت الهيئة العربية للمسرح تنظيمه هذا العام في بغداد، على اعتبار أنه يقام كل عام في دولة عربية. وسيساهم في المهرجان، حسب ما أعلن عبر وكالات أنباء، 20 عرضاً مسرحياً، وأكثر من 130 باحثاً، كما سيحضره نحو 500 ضيف من جميع أنحاء الوطن العربي والعالم. وستقدم العروض المسرحية على 3 مسارح، هي: الوطني والمنصور والرشد. فيما ستختلل المهرجان مؤتمرات وندوات صحفية حول مسرحياته، وعن الشخصيات المكرمة فيه.

## يوميات

• تُصيغ أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي، غدا الاثنين، الرواية ميسلون هادي، احتفاءً بتجربتها السردية ولتوقيع مجموعة من إصداراتها الروائية. الجلسة التي من المقرر أن يديرها الشاعر منذر عبد الحر، تبدأ عند الساعة 5 عصراً على قاعة المعهد الثقافي الفرنسي في شارع أبو نؤاس. • يُصيغ الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد الثلاثاء، الكتابة والإعلامية أسيل سامي، لتتحدث عن تجربتها المهنية. تبدأ الجلسة التي سيقودها د. صالح الصحن، عند الساعة 5 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

## الرفيق رائد فهمي في اتحاد الأدباء

بغداد - طريق الشعب

يُصيغ الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأربعاء المقبل، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، ليتحدث عن «المثقف والعملية الانتخابية». وسيدير رئيس الاتحاد الناقد علي الفواز الجلسة، التي ستبدأ عند الساعة 5 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

## باقة زهور للرفيق نعمان سهيل



ستوكهولم - طريق الشعب

زار الرفيق باسم محي نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق نعمان سهيل «ابو رائد» سكرتير رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين للاطمئنان على صحته بعد امتثاله للشفاء اثر اجراء عملية جراحية، اخيراً. وقدم الرفيق خلال الزيارة التي شارك فيها عدد من اعضاء منظمة السويد للحزب الشيوعي العراقي باقة زهور عطرة الى الرفيق ابو رائد.

ونقل الرفيق محي للرفيق ملازم خضر «ابو رائد» تحيات قيادة الحزب وامنياتهم له بدوام الصحة والشفاء والعودة سريعاً لممارسة نشاطاته.

## وزير الثقافة يوجّه بإنقاذ «خان المشاهدة» التراثي

متابعة - طريق الشعب

وجّه وزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني، بتشكيل لجنة فنية اختصاصية لإجراء كشف تخميني على «خان المشاهدة» التراثي في منطقة الطارمية شمالي بغداد، من أجل صيانته وإعمارها ضمن خطة 2024. جاء ذلك، خلال زيارته الخان استجابة لمنشأة أطلقها أهالي المنطقة. وفي كلمة له، بين البدراني أهمية الخان من الناحية التاريخية، مشدداً على ضرورة إعمارها، لا سيما بعد الاستقرار الأمني الذي شهدته المنطقة، وبعد أن تهدمت أجزاء منه بفعل تقادم الزمن.